البنك المركزي بصنعاء ينفي شائعات عدم تداول الأوراق فئة «٢٠٠» ريال

ضبط 350 كجم حشيش بالجوف وأخطر عصابات السرقة بالأمانة خلال 24 ساعة

وزير الدفاع: العدو يرتب بالهدنة لتصعيد لا يقل عدوانية عن سابقه وفشله محتوم

الأربعاء والخميس
8 يونيو 2022م

9 ذي القعدة 1443هـ
العدد (1417)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

اللجنة العسكرية في عمان والوفد الوطني يقيمون الحجة أمام «الوسطاء»

الرزامي: مبادراتنا الأحادية لفتح كل الطرق والمرتزقة رفضوا

السامعي: منعوا المواطنين في تعز من الطرق التي فتحناها بـ 2017 ويستخدمون المحافظة ورقة أمام المجتمع الدولي

عرقلة على «طريق» المتاجرة

العدو يعرقل أولى الرحلات من مطار صنعاء بعد التمديد:

العزي: لن نقبل استمرار هدنة المزاج والعبث بآلام المرضى
مواطنون: نترقب الرحلات المتأخرة لا عرقلة المشمولات بالتمديد

استنساخ عدواني للمرحلة الأولى «هدنة»

تمديد للمعاناة

وزير الدفاع من أطراف الجوف يبشّرُ الشعب ويوجه رسائلَ جديدة لتحالف العدوان:

■ وصلنا إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من جميع الأسلحة القتالية وبكل أنواعها

■ العدوّ يقوم خلال الهُدنة بإعادة ترتيب أوضاع أدواته في إطار سيناريو لا يقل عدوانية عن سابقه

ما سيعمله العدوان مستقبلاً لا يساوي شيئاً أمام حصيلة السنوات الماضية وَمصيره الفشل المحتوم

المسيرة : متابعات

قدّم وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، بشرى جديدة للشعب اليمني، موجّهاً المزيد من الرسائل لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وقال وزير الدفاع خلال زيارته لجبهة اللبنات بمحافظة الجوف، أمس الثلاثاء: «أُبَشِّرُ كُلَّ أبناء الوطن، أن قواتنا المسلحة اليوم لم تعد كما كانت قبل سبع سنوات، ففي الجانب العسكري وصلنا إلى الاكتفاء الذاتي فيما يخص إنتاج الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وفيما يتعلق بتصنيع وتطوير أسلحة الردع الاستراتيجية والطيران المسيَّر والأسلحة البحرية والجوية فالنجاحات كبيرة وثمار الجهود المبذولة إيجابية وسنكشف جديدها في الوقت المناسب».

وَأَضَافَ اللواء العاطفي «ما يتعرض له اليمن من عدوان وتآمر كَوني هدفُه كسرُ إرادَة الشعب الثورية التحرّرية واحتلال وطننا ونهب ثرواته ومقدراته الاقتصادية وتمزيق وحدة أراضيه واستهداف نسيجه الاجتماعي لكن بفضل الله تعالى وبحكمة وحنكة قيادتنا الثورية وبشجاعة وبسالة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة والأحرار من أبناء الشعب اليمني، أفشلت كُلّ مخطّطاتهم».

ونوّه إلى أن «الكل يعرف أن العدوّ يقوم خلال الهُدنة بإعادة ترتيب أوضاع أدواته في إطار سيناريو لا يقل فشلاً عن سابقيه، لكن نقول للمعتدين وأذنابهم بأن الذي تعكفون اليوم على عمله لن يكون أكثر مما عملتموه خلال السنوات الماضية ومصيره الفشل الذريع».

وأشاد وزير الدفاع، بالمعنويات العالية واليقظة والجهوزية القتالية لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة المدافعين عن اليمن وسيادته واستقلاله ووحدة ترابه الوطني، موصلاً إليهم تحيات قائد الثورة ورئيس الجمهورية.

وخاطبهم بالقول: «نفتخر ونعتز ونحن نلتقي بهذه الهامات رجال الرجال الشامخين في جبهات الشرف والبطولة الذين صنعوا أروع ملاحم البطولة والمآثر الخالدة وهم يواجهون المعتدين وأذنابهم من مرتزِقة الداخل والخارج»، مُضيفاً: «إنكم أيها الأبطال تستحقون كُلّ الوفاء والتقدير والعرفان وأنتم ترابطون في هذه الأيّام في قمم الجبال والوديان والصحاري».

حملت العدوان ومرتزقته المسؤولية الكاملة إزاء أية مخاطر تطال اليمنيين وأكّدت أنها ستحمي المواطنين بكل السبل:

«الغاز» تدشّن تبديل الأسطوانات التالفة بعمران وتؤكّد: أموال الصيانة انتقلت لـ «مركزي مأرب» منذ 6 سنوات

المسيرة : صنعاء

كشفت الشركةُ اليمنية للغاز، أمس الثلاثاء، عن مصير الإيرادات التي يتم نهبها من قبل مرتزِقة العدوان في مأرب على مدى سنوات، فيما دشّنت الشركة، أمس، بمحافظة عمران، المرحلة الأولى من استبدال أسطوانات الغاز التالفة عبر محطة الشركة بالمحافظة.

وفي التدشين، أوضح ناطق الشركة اليمنية للغاز علي معصار، ومدير فرع الشركة بمحافظة عمران جمال ثوابة، أن المرحلة الأولى من برنامج استبدال الأسطوانات، يتضمن توزيع ألف أسطوانة جديدة ومصانة للمواطنين مجاناً عبر محطة الشركة.

وأكّدا حرص الشركة على استبدال أسطوانات الغاز وصيانتها نتيجة توقف أعمال الصيانة والاستبدال منذ 2016م، إلى جانب تراكم الأسطوانات لفترات طويلة، لافتين إلى أن برنامج الشركة يتضمن استبدال أسطوانات الغاز التالفة، مبينين أن الاستبدال يتم بشكل مباشر للمواطنين بواسطة مندوبي الشركة ضمن آلية توزيع الغاز والكشوفات من المندوبين وعقال الحارات والوكلاء.

وشدّدا على أهميّة استبدال أسطوانات الغاز التالفة لحماية المواطنين، داعين وسائل الإعلام إلى الاستمرار في تنفيذ البرامج التوعوية للمواطنين بمخاطر أسطوانات الغاز التالفة.

وأفادا بأن لدى الشركة برنامجاً توعوياً بكيفية التعامل مع أسطوانة الغاز والمخاطر الناجمة عن استخدامها بشكل غير سليم.

وفي السياق، قال الناطق الرسمي باسم شركة الغاز علي معصار، في تصريحات له: إن إيرادات أعمال الصيانة لأسطوانات الغاز انتقلت إلى فرع البنك المركزي في مأرب منذ العام 2016.

وبيّن معصار أن فرع البنك المركزي في مأرب –والذي يسيطر عليه مرتزِقة العدوان– لم يقم بأعمال الصيانة رغم المطالبة المُستمرّة لهم من قبل قيادة الشركة اليمنية للغاز في صنعاء، مؤكّداً أنه رغم الصعوبات فقد قامت الشركة اليمنية للغاز بصنعاء منذ عام 2019م بأعمال الصيانة حتى العام 2022م لأكثر من 40 ألف أسطوانة.

وأشَارَ المتحدث الرسمي إلى أن شركة الغاز في صنعاء منذ العام 2019 قامت باستبدال أكثر من أربعين ألف أسطوانة غاز تالفة في مناطق سيطرة حكومة الإنقاذ ومناطق سيطرة الاحتلال، محمّلاً المرتزِقة في بنك مأرب المسؤوليةَ الكاملة جراء احتجازهم لإيرادات الصيانة مما تسبب في إزهاق المزيد من أرواح المواطنين؛ نتيجةَ أسطوانات الغاز التالفة.

البنك المركزي ينفي شائعات عدم تداول الأوراق النقدية فئة «٢٠٠» ريال ويتوعد المغرضين بردع صارم

المسيرة : صنعاء

حذّر البنكُ المركزي اليمني، أمس الثلاثاء، من أية شائعات تستهدفُ العُملة الوطنية المعمول بها، منوِّهًا إلى أنه سيتم اتِّخاذ إجراءاتٍ رادعةٍ بحق مروجي الشائعات التي تهدف لخلخلة وضع الاقتصاد الوطني.

وفي تصريحات للمسيرة، أكّد مسؤولٌ بالبنك المركزي اليمني «أن ما يتم تداوله بشأن العملة من فئة 200 ريال لا يعدو كونه شائعة لا صحة لها».

وأشَارَ وكيل البنك المركزي للعمليات المصرفية المحلية علي الشماحي، للمسيرة إلى أنه «ستتعرض أية جهة منجرة مع الشائعة عن فئة 200 ريال للمساءلة».

وطمأن الشماحي في ختام تصريحاته «المواطنين بأن العملَ بفئة 200 ريال سارٍ في كُلّ التداولات».

ويسعى تحالُفُ العدوان وأبواقه لنشرِ شائعاتٍ تستهدفُ العُملةَ الوطنيةَ المعمول بها؛ وذلك بهَدفِ جر المواطنين لتداول العملات الورقية التي يطبعها بدون غطاء، وذلك لضرب العملة الوطنية ومضاعفة معاناة المواطنين كما هو حاصل في المحافظات والمناطق المحتلّة.

أكّدوا أن الرسول الأعظم خط أحمر ودعوا المجتمع الدولي لتجريم المساس بالأنبياء والرسل والأديان:

نواب الشعب يدعون البرلمانات العربية والإسلامية لاتِّخاذ مواقفَ صارمة تجاه الهند وكل من يتطاول على الرسول الأكرم

المسيرة : صنعاء

أدان مجلسُ النواب في جلسته، أمس الثلاثاء، برئاسة نائب رئيس المجلس أكرم عبد الله عطية، أيةَ تصريحات أو رسوم أُو أي أعمال مسيئة للرسول الكريم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، والتي كان آخرها ما صدر عن المتحدث الرسمي باسم الحزب الحاكم في الهند.

وعبّر نواب الشعب عن استنكارهم الشديد لتلك التصريحات المستفزة لمشاعر المسلمين في إرجاء المعمورة، لافتين إلى أن أية إساءة للنبي الكريم هي إساءة لكافة المسلمين في أنحاء العالم.

وأكّدوا أن الرسول محمد -عليه الصلاة والسلام- خط أحمر وعلى المسلمين الوقوف صفاً واحداً للدفاع عن الحبيب المصطفى محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وزوجاته أُمهات المؤمنين.

ودعا نواب الشعب، رؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية، إلى اتِّخاذ مواقف جادة وحازمة تجاه كُلّ من يتطاول على الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، والانتصار لقيم الإسلام، مطالبين دولة الهند ومجلس حقوق الإنسان، بإدانة وشجب هذا التصرف العدائي ومحاسبة مرتكبه، داعين المجتمع الدولي إلى تجريم المساس بالأنبياء والرسل والأديان والمقدسات وعدم ازدراء الأديان والمعتقدات كما تنُصُّ عليه القوانينُ الدولية.

واعتبر نوابُ الشعبِ هذه التصرفاتِ المسيئةَ للإسلام والمسلمين جريمةً تُضافُ لما يرتكبه هذا الحزبُ من جرائمَ بحق المسلمين في الهند، معتبرين هذه الإساءة محاولة لإثارتهم المسلمين هناك والتبرير لاستهدافهم مجدّدًا.

■ العزي: لن نقبلَ استمرار هُدنة المزاج والعبث بمعاناة المرضى

■ الشايف: تحالف العدوان يتحكم بالتصاريح وفقاً لرغباته ونحن مستعدون لجدولة الرحلات

في الوقت الذي تزداد فيه التساؤلات حول الاستحقاقات المتأخرة التي تم التعهد بتعويضها..

العدوّ يعرقل أولى الرحلات من مطار صنعاء بعد التمديد:

استنساخُ المرحلة السابقة!

المسيرة : خاص

أعلنت الخطوطُ الجوية اليمنية، الثلاثاء، تأجيلَ الرحلة الجوية التجارية المفترَض تسييرُها، يوم الأربعاء، بين صنعاء والقاهرة؛ وذلك بسَببِ رفض تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ منح التصاريح اللازمة للرحلة، في عرقلة جديدة ومتعمدة للهُدنة التي تم تمديدُها على أَسَاس تعويض الرحلات التي تم منعها خلال الشهرين الماضيين، واستكمال تنفيذ بقية بنود الاتّفاق، الأمر الذي يثبت مجدداً إصرار العدوّ على المراوغة والمماطلة واستمرار تواطؤ الأمم المتحدة معه، وهو ما يهدّد بفشل التهدئة.

الرحلةُ التي تم منعُها كانت ستعد الثانية فقط من الرحلات المتفق على تسييرها بين صنعاء والقاهرة، والسابعة فقط من إجمالي الرحلات التي تضمنها الاتّفاق، وبالتالي فهي رحلة متأخرة عن موعدها أصلاً؛ بسَببِ تعنت تحالف العدوان وإصراره على إغلاق مطار صنعاء لأكثر من شهر ونصف من عمر الهُدنة.

وفيما يُفترَضُ أن تمديدَ الهُدنة جاء على أَسَاس تعويض الرحلات والسفن المتأخرة وتنفيذ بقية البنود المتعثرة (وهو ما تعهدت به الأمم المتحدة عندما طلبت التمديد)، فَإنَّ منع هذه الرحلة يرسل رسالة واضحة وفجة بأن تحالف العدوان والأمم المتحدة لا يكترثان لالتزامات الاتّفاق ولا لتعهدات التمديد، وأن المسألة بالنسبة لهما كانت ولا زالت مسألة «كسب وقت» ومراوغة لا أكثر.

نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، وصف هذه الخطوةَ بأنها «مستفزة للغاية» وأكّد أن هذا النوع من الرحلات المتوقف على رغبات تحالف العدوان مرفوض، وأنه «يجب جدولة الرحلات وتسييرها بشكل منتظم».

وأضاف: «إن استمرار هُدنة المزاج والعبث بمعاناة المرضى عمل غير لائق».

وقال مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشايف للمسيرة: إن «تحالف العدوان ليس جاداً في تنظيم الرحلات من وإلى مطار صنعاء» وإنه «يعتمد نفس سلوك المماطلة الذي مارسه في المرحلة الأولى من الهُدنة».

وكان اتّفاق الهُدنة الذي تم الإعلان عنها مطلع أبريل الفائت، نص على تسيير رحلتين تجاريتين أسبوعياً بين صنعاء والأردن ومصر، لكن تحالف العدوان لم يسمح بذلك إلا بعد انقضاء ثلاثة أرباع المدة المتفق عليها، وعندما سمح بتسيير الرحلات، قصرها على وجهة واحدة (الأردن)، ثم مع نهاية الشهرين سمح برحلة واحدة إلى مصر، ليلغي الرحلة الثانية بعد إعلان التمديد.

وأوضح الشايف، أن الرحلات التي تم تسييرها من مطار صنعاء الدولي منذ إعلان اتّفاق الهُدنة إلى الآن هي ٦ رحلات فقط إلى الأردن، ورحلة واحدة إلى القاهرة «من أصل ٢٥ رحلة من المفترض أن تنفذ ضمن مرحلتي الهُدنة».

وتعكس هذه الحصيلة المتواضعة بوضوح انعدام جدية تحالف العدوان والأمم المتحدة في إنجاح اتّفاق الهُدنة الذي لم تتضمن بنوده سوى نسبة ضئيلة للغاية من استحقاقات الملف الإنساني، وهو ما يطرح تساؤلات حول إمْكَانية التوجّه نحو اتّفاق شامل يغطي المزيد من الاستحقاقات على ضوء هذه النتائج السلبية.

وكانت صنعاء قد أكّدت أن عدم تعويض الرحلات المتأخرة من شأنه أن يهدّد فرص بقاء الهُدنة؛ لأَنَّه لا يمكن تحقيق تقدم حقيقي في الملف الإنساني بدون فتح المطار أمام المرضى والعالقين والمسافرين.

وبحسب الشايف، فَإنَّ صنعاء لديها استعدادٌ كاملٌ لجدولة الرحلات الجوية بما يضمن تنفيذ الاتّفاق كما يجب، «لكن تحالف العدوان هو المتحكم في منح التصاريح، وهو يحدّد مواعيد الرحلات والإعلان عنها بمزاجية».

وكان تحالف العدوان قد حاول بوضوح منذ بداية الهُدنة الخروج عن نص ومضمون الاتّفاق وتحويله إلى غطاء للمساومة وفقاً لمصالحه ورغباته عندما حاول اختلاق اشتراطات جديدة بخصوص الجوازات، وهو ما يكرّر فعله الآن من خلال عرقلة الرحلات الجوية، وعدم تعويض الرحلات المتأخرة.

وتعتبر الرحلة التي تم منعها هي الأولى منذ إعلان تمديد الهُدنة، وهو ما يعني أن سماح تحالف العدوان بتسيير الرحلات قبل انتهاء المرحلة الأولى لم يكن محاولة لإنقاذ الاتّفاق، بل للالتفاف عليه وتضليل الرأي العام للحصول على التمديد، والعودة إلى التعنت بمُجَرّد إعلان التمديد يعبر عن حرص على تثبيت أُسلُوب «المراوغة» كأمر واقع وكأَسَاس لتحويل أية خطوات تهدئة أَو سلام إلى عمليات مساومة لا أكثر.

ويتبنى تحالف العدوان ومرتزِقته خطاباً مضللاً يقايض فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة بمطالب مشبوهة يحاول العدوّ فرضها على الطاولة وخُصُوصاً في ملف فتح الطرق، حَيثُ يسعى لفتح ثغرات في مناطق معينة لتحقيق مكاسب عسكرية على حساب الاتّفاق.

وفي ظل هذه المعطيات فَإنَّ احتمالات نجاح «التمديد» في إنقاذ الاتّفاق قد بدأت بالفعل بالتقلص منذ الآن، خُصُوصاً وأن الأمم المتحدة التي يفترض بها أن ترعى الاتّفاق وتمارس ضغوطاً لتنفيذ بنوده، لا تبدي أية رغبة في وضع حَدّ لتعنت تحالف العدوان ومرتزِقته، بل تواصل التواطؤ معهم لإفراغ الاتّفاق من مضمونه، وتكريس رغباتهم ومطامعهم الخَاصَّة كبنود رئيسية.

ومنذ سنوات يحاول تحالف العدوان استخدام مطار صنعاء وميناء الحديدة واستحقاقات إنسانية مشروعة أُخرى كأوراق ضغط ومساومة، لتحقيق ما عجز عن تحقيقه في ميدان المواجهة العسكرية، وهو الأمر الذي أكّدت صنعاء استحالة القبول به، وقد مثّل اتّفاق الهُدنة -وفقاً لتقييمات المرحلة السابقة- محاولة إضافية من قبل العدوّ لجر صنعاء إلى نفس تلك المساومة تحت غطاء التهدئة والسلام.

العجري: المرتزِقة ينزعجون من فرص السلام؛ لأَنَّهم يتربّحون من استمرار الحرب

المسيرة : خاص

سَخِرَ عُضْو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، من رؤية مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ لفرص السلام، وأكّد أنهم حريصون على استمرار الحرب؛ لأَنَّها بالنسبة لهم «مشروع مربح مادياً» فقط.

وقال العجري: إن المرتزِقة «ينظرون إلى أية فرصة للسلام بمثابة مكافئة لسلطة صنعاء».

وَأَضَافَ أنه «برغم أن الحرب العدوانية أثبتت فشلها بإجماع العالم، إلا أنهم يقابلون كُلّ معطيات فشل الخيار العسكري بالإنكار وينظرون للحرب؛ باعتبَارها المشروع الرابح؛ لأَنَّهم يرونها من زاوية عوائدها عليهم ومن هذه الناحية هي الحرب التي تدر ذهباً».

ويكرّر المرتزِقة التعبير عن انزعَاجهم الشديد في كُلّ مرة يتم الإعلان فيها مفاوضات أَو تحَرّكات للسلام، وتحرص وسائل إعلامهم دائماً على الحديث عن ضرورة استمرار الحرب «وحسمها» برغم هزائمهم المتلاحقة في مختلف الجبهات.

ومنذ الإعلان عن اتّفاق الهُدنة تحدث العديد من قيادات المرتزِقة عن ضرورة العودة إلى التصعيد، واعتبروا فتح مطار صنعاء للمرضى والمسافرين «تنازُلاً» من جانب تحالف العدوان، لا استحقاقاً إنسانياً للشعب اليمني، في خِطاب عكس بوضوح حرصَهم الكبيرَ على استمرار الحرب والحصار.

أكّـد صنعاء تعاطت بكل إيجابية تجاه الملفات الإنسانية الرامية لتخفيف معاناة الشعب:

السامعي: المرتزِقة منعوا المواطنين في تعز من استخدام الطرق التي فتحناها في 2017 ويعملون لاستخدام المحافظة ورقة أمام المجتمع الدولي

المسيرة : خاص

أكّـد عضوُ المجلس السـياسي الأعلى الشـيخ، سُـلطانُ السامعي، أن الطرف الآخر رفض السماحَ للمواطنين في تعز العبور عبر المنفذ الذي قمنا بفتحه منذ عام 2017م.

وقال الشيخ السامعي في تصريحات للمسيرة: «نحن على اسـتعداد لفتح الطرق التي يسـتطيع مـن خلالها المواطن الدخول والخروج بأمان لكن تعنت الطرف الآخر غير مبرّر».

ونوّه عضو السـياسي الأعلى السامعي إلى أنه «يجب على أبناء تعز أن يعرفوا بأننا مسـتعدون لفتح 3 طرق كمرحلة أولية ثم فتح كُـلّ الطرق».

وَأَضَـافَ السـامعي «نريـد من الطرف الآخـر أن يحمل نوايا صادقةً للسـماح بالمواطنين من الخروج والدخول عبر المنافذ التي طرحها فريقنا في عمّان».

وأكّـد السـامعي أن «تعنُّـتَ الطـرف الآخـر منـذ العام 2017م حتـى اليوم هـو لجعل محافظة تعـز ورقةَ ضغط سياسي أمام العالم والمجتمع الدولي».

وفي ختـام تصريحاته، أكّـد الشـيخ سـلطان السـامعي أن «الطـرف الآخـر يتحمل المسـؤوليةَ الكاملة عـن معاناة المواطنين في تعز».

اللجنة العسكرية في مشاورات عَمان تلتقي سفير الاتّحاد الأُورُوبي وتوضح له عراقيل المرتزقة:

الرزامي: مبادراتُنا الأحادية مطروحةٌ ومرهونةٌ بتوقف الطرف الآخر عن العرقلة والمماطلة والمتاجرة

المسيرة : خاص

التقـت اللجنةُ العسـكرية الوطنية في مشـاورات عمّـان، أمس الثلاثاء، سـفيرَ الاتّحاد الأُورُوبي إلى اليمن «ابرييل مونويرا فينيالس»؛ لمناقشـة مستجدات الجهود الوطنية لحلحلة الملفات محل النقاش في الأردن.

وقـال رئيس اللجنة اللواء يحيى الرزامي: «ما زلنا على موقفنا الثابت حول فتح طرق كمرحلة أولى تسهم في التخفيف من معاناة أبناء تعز وبقية المحافظات».

وَأَضَـافَ اللواء الرزامي: «قدمنا مبادرات لفتح 3 طرق في تعز كمرحلة أولى وهي طرق (كرش الشريجه الراهدة، الزيلعي الصرمين صالة، السـتين الخمسـين الدفاع الجوي بير باشا).

ونـوّه اللـواء الرزامـي إلى أن «عرقلـة الطرف الآخـر ورفضه للمقترحـات التي قدمناهـا حالـت دون تحقيـق تقـدم سريع وهـذا يثبت أنـه لا يريد رفـع معاناة المواطنـين». ولفت اللـواء الرزامي إلى أن «الطرف الآخر يسـعى لتحقيق مكاسـب سياسية وَحزبية ضيقة؛ مِن أجل خدمة أهدافه العسكرية».

وأكّـد أنه «تـم التوصـل إلى اتّفاق بين جميع الأطراف لتشـكيل غـرف عمليات مشتركة لمتابعة الخروق في الجبهات خلال فترة التهدئة المعلنة».

وفي ختـام حديث، قـال رئيسُ اللجنة العسـكرية اللـواء الركن يحيـى الرزامي: «سـنعودُ إلى صنعاء قريباً للتشاوُرِ مع القيادة ودراسة الأفكار والمقترحات التي تم نقاشُها مع ممثلِ الأمم المتحدة».

هـذا ويواصل تحالف العدوان ومرتزِقته عرقلة الملفـات قيد التفاوض في الأردن، ومنهـا طرق تعز، والتي عبر المرتزِقة عن رفضهم لأيـة مبادرة أحادية من صنعاء، معتبريـن ذلـك التفافاً عـلى مجريات المشـاورات وهو الأمـر الذي يؤكّـد أن قوى العدوان وأدواتها تسـعى جاهدة لبقاء الملفات الإنسانية معلقةً؛ بغرض استثمارها والمتاجرة بها من خلال استعطاف المخدوعين.

السياحة تؤكّد إزالةَ الاستحداثات في محيط دار الحجر وتضع خطةً لتنظيم الترميمات والبناء حسب المعايير الفريدة

المسيرة : متابعات

أكّـد وكيلُ وزارة السـياحة لقطاع التنمية السياحية، عبده مهدي صلاح، انتهاء الوزارة من إزالة كافة الاستحداثات في محيط دار الحجر التاريخي.

وأوضح الوكيل مهدي لـ «سـبأ» أن العمل جارٍ حَـاليًا لتنظيم آلية العمل بشـأن أعمال الترميمات، حسب المعايير والأسس المتوافقَة مع طابع الدار المعماري الفريد.

ولفـت إلى أن الوزارة تعمـل حَـاليًا على إعداد خطة لتحسـين وتطوير الخدمات المقدمـة لـزوار الدار، من حَيثُ طبيعتهـا وآلياتها ونطاقها وفقاً للأسـس والمعايير والاشـتراطات الفنية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية لضمـان التقيد والالتزام بهـا بالتنسـيق مع الجهات ذات العلاقـة، لتحقيق التوظيف الأمثـل للدار ومرافقه وساحاته والحفاظ عليه كرمز ومَعْلَم سياحي تاريخي.

وأشـاد وكيل وزارة السـياحة بتعاون المتعهد بتشغيل الدار وما أبداه من تجاوب والتزام بتعليمات وزارة السياحة.

أكّـدوا أن التقديرات الأمريكية أخطأت الطريق وأن بنادقهم وأموالهم ستبقى لمواجهة الغزاة الطامعين:

الوفاءُ التهامي يتواصلُ بقافلة مالية كبرى رفداً للجبهات وتعزيزاً لمسارات النفير في «إعصار اليمن»

المسيرة : الحديدة

تؤكّـد تهامة الوفاء من جديد أنها حاضرة لتقدير التضحيات التي بذلها الشهيد الصماد ورفاقه وكل الشـهداء العظمـاء ممن قضوا نحبهـم دفاعاً عـن تهامة وكل اليمـن حَيثُ قـدّم أبناء ووجهاء محافظـة الحديدة، أمس الثلاثاء، قافلـة مالية كبرى رفـداً للجبهات، ضمن حملة إعصار اليمن.

وخـلال تسـيير القافلـة الماليـة الكـبرى التـي تضمنـت مبلـغ 70 مليون ريـال، ثمن محافـظ الحديـدة محمد قحيـم ووكيل أول المحافظـة أحمد البشري، عطـاء أبناء تهامة ومواقفهـم المشرفـة في مواجهـة العـدوان وإفشـال مخطّطاتـه التآمريـة بحـق اليمن أرضـاً وإنسـاناً، من خلال اسـتمرار تسـيير قوافل الرجال والمال للجبهات.

وأكّـدا أن القافلة، ليسـت الأولى ولن تكون الأخـيرة، معتبريـن القافلـة امتـداداً لقوافل البذل والعطاء وتجسيد صمود وثبات الشعب اليمنـي، الذي أصبح اليـوم أكثر قوة وصلابة في مواصلة معركة التحرّر والاسـتقلال حتى تطهير كامل أراضي الوطن من دنس الغزاة.

وأشَـارَ قحيـم والبـشري، إلى أن القافلة، سـتتبعها قوافـل عـدة؛ باعتبَار ذلـك أقل ما يمكـن وفـاءً لتضحيـات وصمـود الجيـش واللجـان الشـعبيّة المرابطـين وتعزيـزاً للانتصـارات التـي يسـطرونها في مختلـف جبهات الدفاع عن الوطن.

فيما نقل مسـؤول القوافـل في الجمهورية جبران الرازحي، تحيات قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، لأبناء الحديدة وكل من بذل وساهم في تسيير القوافل دعماً للجبهات.

وأكّـد اسـتمرار النفـير العـام والتعبئة لرفد الجبهـات بالرجـال والمـال وقوافـل العطـاء لدعم المرابطين في جبهـات الدفاع عن الوطن.

وبهذه القافلة الكبرى التي يقدمها التهاميون رغم الظروف العصيبة التي يعيشـونها جراء العدوان والحصار والحرب الاقتصادية، أوصل أبنـاء تهامـة الوفاء رسـالة للعـدو الأمريكي مفادهـا «أن تقديركـم بأننـا سنسـتقبلكم بالـورود تقدير خاطئ، وسـنظل أوفياء وعند وعدنـا لرئيس الشـهداء بأن نرفـع بنادقنا في وجوهكم بدلاً عـن الورود التـي تحلمون بها وتسعون من خلالها لاحتلال سواحلنا».

في إنجازين نوعيين خلال 24 ساعة بالجوف وأمانة العاصمة:

رجال الأمن يفشلون مؤامرة إدخال كميات كبيرة من الحشيش المخدر ويضبطون أخطر عصابتي سرقة

المسيرة : متابعات

مجـدّدًا، يواصلُ رجالَ الجبهة الأمنية، تسـطيرَ الانتصـارات المتتالية في سـبيل إفشـال مخطّطات العدوان الرامية إلى اختراق تماسك الجبهة الداخلية وتفكيك النسـيج اليمني؛ بغيـة احتلاله وإركاعه، حَيـثُ تمكّن رجال الجمـارك في مركز حزم الجوف الجمركـي، أمـس، من ضبط كمية من الحشـيش المخـدر القـادمة مـن المناطق المحتلّـة والتي كانت تسـعى للوصول للمناطـق المحرّرة لغزو الشـباب والنسيج الاجتماعي.

وأوضـح بلاغ صـادر عن مصلحـة الجمارك أن الكميـة المضبوطـة مـن قبـل مركز حـزم الجوف الجمركي تقدر بحوالي 350 كيلو جرام.

وذكـر البـلاغ أن الكميةَ كانت مخبـأةً بإحكام أسـفل الصنـدوق الخلفي تحت أكياس الأسـمنت على متن شـاحنة تحمل أسـمنت محلي قادمة من حضرموت وتم تفتيشها واكتشافها من قبل رجال الضابطـة الجمركيـة بالتعـاون مع جهـاز الأمن والمخابرات بالمركز.

وأوضـح مدير مركـز نهم والجـوف الجمركي، يوسـف العماري، أن المركز سبق أن أحبط أكثرَ من محاولة لتهريب الحشيش، مؤكّـداً أن يقظة رجال الجمـارك كانـت وسـتظل بالمرصاد ضـد كُـلّ من تسـول له نفسـه المساس بأمن واسـتقرار الوطن والمواطن.

وفي سـياق منفصل، واصل رجـال الأمن تثبيت الاسـتقرار وصون حقوق المواطنين، حَيثُ تمكّنت مباحـث الأمانة من ضبط عصابتين متخصصتين، في سرقـة الحقائـب النسـائية بالإكراه، بواسـطة الدراجـة الناريـة، وذلـك بالاشـتراك والتعاون مع مركـز شرطـه المجمـع بمديريـة الوحـدة ومركز شرطة علاية بمديرية السبعين بأمانة العاصمة.

وذكـرت المباحـث أن إجـراءات المتابعة وجمع الاستدلالات والتحري الدقيق والمتواصل عقب تلقي بلاغات السرقة من الضحايا، تم القاء القبض على المدعـو «خ. أ. م. م» 24- عامـاً-، والملقـب بـ «الحديدي»، وهو أحد عناصر العصابة الأولى والتي تمتهـن سرقـة الحقائب النسـائية بالإكـراه، عبر الدراجة النارية في أماكن عدة بأمانة العاصمة.

وأشَـارَت إلى أن المتهـم اعـترف بارتكاب سـت جرائـم سرقة حقائب نسـائية بواسـطة الدراجة الناريـة، ومعـه المدعـو (م. ع. أ. م. ا) 24- عاماً-، والـذي لا يزال فاراً مع عـدد من الشركاء وتجري متابعتهم للقبض عليهم بإذن الله.

كما ألقت مباحث الأمانة القبض على اثنين من أفـراد العصابة الثانية وهما: المدعـو (م. س. ر. أ. ا) 30- عامـاً-، والمدعـو (م. ن. أ. ع) 30- عامـاً-، والملقب بـــ «أبـو دواس» والـذي كانـت مهمته تقتصر على تصريف المسروقات.

وأوضحـت مباحث الأمانـة أن العصابة الثانية اعترفت بارتكاب 12 جريمة سرقة حقيبة نسائية من أماكن مختلفة بأمانة العاصمة.

وأكّـدت مباحـث الأمانـة أن العصابتين تقوم برصـد الضحيـة مـن النسـاء، أثنـاء مرورهن في الشـوارع الرئيسـية والفرعية ليلاً أَو نهاراً فيقوم اثنان من أفراد العصابة بالمرور بدراجتهما النارية من جوار الضحية، وخطف الحقيبة من يد المرأة أَو من كتفها، والفرار.

وبينـت المباحـثُ أن العصابتـين تقـومُ عقـب ارتـكاب جريمـة السرقـة ببيـع مـا وجـدوه من تلفونات ومجوهرات في الحقائب النسائية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أزمة وقود خانقة في مأرب وطوابير طويلة للسيارات أمام المحطات

المسيرة : متابعات

شهدت محافظةُ مأرب المحتلّة، أمس الثلاثاء، أزمةً خانقةً في المشتقات النفطية؛ بسَبب فساد حكومة المرتزِقة، في حين تقع المحافظة على واحد من أهم الحقول النفطية في اليمن، وتتواجد فيها مصفاة صافر التي يكفي إنتاجُها لتغطية الاحتياج في المحافظة.

وقال مواطنون في مأرب: إن شركة النفط في المدينة المحتلّة بدأت توزع المشتقات النفطية بنظام 40 لتراً في كُلّ أسبوعين على المركبات، وهو ما ضاعف معاناة المواطنين.

وتناقل ناشطون من أبناء مأرب، أمس الثلاثاء، صوراً توضح امتداد الطوابير أمام محطات البنزين لمسافات طويلة، فيما لم تبين السلطة المحلية في مأرب الموالية للعدوان، أسبابَ الأزمة المُستمرّة منذ عدة أسابيع.

وفي السياق، أكّدت مصادر محلية بمأرب أن المدينة النفطية تشهد أزمة وقود حادة جراء تصرف نافذين من حزب «الإصلاح» وعلى رأسهم محافظ مأرب وعضو ما يسمى مجلس الرئاسة المرتزِق سلطان العرادة، الذي يتاجر بالكميات المنتجة من مصفاة صافر المخصصة للمحطات الرسمية ويبيعها في السوق السوداء لجني أرباح خيالية على حساب معاناة المواطنين.

الجدير بالذكر أن ما ينتج عن مصفاة صافر لا يتم توزيعُها إلا على مديريتي المدينة والوادي، المتبقيتين بيد حزب «الإصلاح» بعد حرمان 11 مديرية تحرّرت بأيدي قوات صنعاء.

قبائل أحور أبين تطالب بطرد ألوية تابعة لـ «الإصلاح» من أراضيها

المسيرة : متابعات

نظَّمَ المئاتُ من أبناء قبائل مديرية أحور بمحافظة أبين المحتلّة، أمس الثلاثاء، مسيرةً شعبيّةً حاشدةً؛ للمطالبة بطرد وإخراج قوات ما يسمى «اللواء الثالث حماية رئاسية» الذي يقودُه المرتزِق لؤي إلزامكي، وكذا «اللواء ١١٥ مدرع» الذي يقوده العميد المرتزِق سيف القفيش، و«اللواء ١٠٣ « مشاة الذي يقودُه العميد المرتزِق عبدالقادر الجعري.

وأشَارَ المحتجون إلى أن تلك الألويةَ المرتزِقة التابعة لحزب «الإصلاح» قدمت من شقرة إلى أحور؛ بهَدفِ السيطرة على المديرية والقيام بالممارسات الاستفزازية ضد الأهالي، مطالبين تحالفَ العدوان ومرتزِقته في ما يسمى «المجلس الرئاسي» بسرعة إخراج هذه القوات التابعة لجماعة «الإخوان» من مديرية أحور، محملين دول العدوان المسؤولية الكاملة في حال انفجار الوضع في المديرية.

وأوضحت قبائلُ أحور أبين أن الأولوية العسكرية التابعة للإصلاح في منطقتهم تقوم بتنفيذ مؤامرة مشبوهة، معتبرين تواجدَ تلك القوات احتلالًا واجتياحًا واضحًا للمديرية، واستخفافًا واستهزاءً بأهالي المنطقة، مشيرين إلى أن تلك القوات تسعى إلى نشر الصراع والفِتنة والإرهاب في أحور، وهدفُها نصب نقاط تفتيش وجبايات لنهب الأموال من مرتادي الخط الساحلي الذي يربط مدينة عدن وحضرموت.

وأعلن المتظاهرون رفضَهم الخضوعَ لما يسمى محور أبين التابع للإخوان في شقرة، كما عبّروا عن رفضهم لتدخل المحور في شؤون مديرية أحور.

اعتصام المهرة يتهم تحالف العدوان بتدمير المنظومة الكهربائية في المحافظات المحتلّة

المسيرة : متابعات

عبَّر الناطقُ الرسمي للجنة اعتصام المهرة، علي بن محامد، عن أسفه لتعميم «مؤسّسة الكهرباء» بعمل جدول حول إطفاء الكهرباء على منازل المواطنين؛ نتيجةَ تدني مخزون الديزل في المحافظة، متهماً تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي، بالتسبب في انهيار منظومة الكهرباء ونهب الثروات الغازية والنفطية.

وأكّد بن محامد في تصريح، أمس الثلاثاء، أن كهرباءَ المهرة وصلت إلى أسوأ مرحلة في تاريخها، في ظل الاعتماد على الغير، في إشارة منه إلى تحالف العدوان.

وأشَارَ ناطقُ الاعتصام السلمي لأبناء المهرة، إلى أن كهرباء المحافظة كانت الأفضلَ على مستوى الجمهورية.

ووجّه بن محامد رسالةً لأبناء المحافظات الجنوبية المحتلّة قائلاً: «ماذا قدمت دولُ العدوان للمحافظات الواقعة التي سيطرتها؟!»، مؤكّداً أنه على مرَّ التاريخ لا يمكن لأي احتلال أن يساعدَ شعباً إلا بما يتوافق مع مصالحه.

وأوضح الناطق الرسمي لاعتصام المهرة، أن المحافظة تشهد صيفًا حارًّا لأول مرة ترتفع درجة الحرارة بهذا الشكل، لافتاً إلى أن سلطات المرتزِقة بالمحافظة قادرة على توفير الديزل، والبحث عن حلول عاجلة وسريعة، بالاعتماد على إيرادات المحافظة بدل الانتظار والاعتماد على الغير.

قيادي مرتزِق: الاحتلال الإماراتي يبدأ تقليم أظافر مرتزِقته بعد إحالة بن بريك للتحقيق

المسيرة : متابعات

بدأ تحالُفُ العدوان في تقليم أظافر مرتزِقته بعد سنوات من استخدامهم كأدوات لتنفيذ الأجندات الخارجيَة، حَيثُ كشفت جهاتٌ موالية للعدوان، أمس الثلاثاء، عن الخطوة الإماراتية في التحقيق مع المرتزِق هاني بن بريك -نائب رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي التابع لأبو ظبي، والمتهم بتنفيذ عشرات الاغتيالات في مدينة عدن المحتلّة على مدى السنوات الماضية-.

وقال القيادي في ما يسمي المقاومة الجنوبية، المرتزِق عادل الحسني، في تغريدة على صفحته بـ (تويتر): إن الاحتلال الإماراتي أحال المرتزِق هاني بن بريك إلى التحقيق في مِلفات الاغتيالات على الرغم من أنه يحمل جنسيتها.

وبيّن المرتزِق الحسني أن ما يسمى المجلس الانتقالي يلتزم الصمتَ إزاء إحالته المرتزِق بن بريك للتحقيق ويقوم حَاليًا بتجهيز نائب للرئيس بديلٍ عنه، متسائلاً: «ماذا تريد الإمارات من هذه الخطوة تجاه أدَاة عمل معهم بكل إخلاص؟».

وفي السياق، يرى مراقبون أن المرتزِق بن بريك نفذ كُلّ عمليات الاغتيال بأوامرَ إماراتية وتمويل من أبوظَبي، فيما تأتي عملية إحالته للتحقيق في سياق تخلص الاحتلال الإماراتي من آثار جرائمه، وذلك على حساب تصفية تلك الأدوات الضالعة في الجريمة، والتي منها المرتزِق التكفيري هاني بن بريك.

تجار تعز ينفّذون اضراباً شاملاً عن العمل؛ بسبب اعتداءات مرتزِقة العدوان

المسيرة : متابعات

بدأ مُلَّاكُ المحلات التجارية في مدينة تعز، أمس الثلاثاء، إضرابًا شاملًا عن العمل؛ تنديداً باستمرار الاعتداءات التي تطالهم من قبل ميليشيا حزب «الإصلاح» وقوات ما يسمى محور تعز.

وقال تجار تعز، في بلاغ، أمس: إنه نظرًا للاعتداءات المتكرّرة التي تطالهم من قبل مسلحي حزب «الإصلاح»، فَإنَّ الإضراب يهدف إلى إيقاف الاعتداءات اليومية التي يتعرض لها التجار وإيجاد حلول جذرية للإشكاليات التي يعانون منها، موضحين أن الإضراب سيستمر حتى إيقاف الاعتداءات التي تطال التجار من قبل ميليشيا ما يسمى محور تعز.

وطالب تجار تعز بتوفير الحماية لهم من قبل ميلشيا «الإصلاح» وضبط كُلّ من ثبت تورطه بالاعتداء على التجار وتعويضهم عن ما لحقهم من أضرار نتيجة تعرضهم للاعتداءات والابتزاز من قبل العصابات المسلحة الإخوانية.

وكانت «مجموعة أدمز» للملابس في مدينة تعز قد قدمت بلاغاً إلى الرأي العام، الثلاثاءَ الماضي، عن تعرض محلاتها للاعتداء والابتزاز بشكل متواصل من قبل ميليشيا «الإصلاح» المسلحة.

وتأتي دعواتُ التجار إلى الإضراب في وقت تتصاعد فيه جرائم واعتداءات المجاميع المسلحة المنضوية في ما يسمى محور تعز الجناح العسكري للإخوان، بحق ملاك المحلات التجارية في تعز، حَيثُ تعمل تلك الميليشيا على ابتزاز التجار بقوة السلاح وأخذ جبايات مالية غير قانونية وبشكل شبه يومية، الأمر الذي ضاعف معاناة التجار في ظل تجاهل حكومة المرتزِقة القابعة في فنادق الرياض منذ 8 سنوات.

ميليشيا الانتقالي تختطف موظفاً في بريد عدن بعد كشفه قضايا فساد للنيابة

المسيرة : متابعات

اعتقلت ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، أمس الثلاثاء، «مديرَ نُظُم المعلومات» في بريد عدن، وهب عبدالجبار سلام، قبل أن يعترضوا طريقَه واختطافه واقتياده إلى جهة مجهولة.

وأوضح موظفو البريد في عدن أن اختطافَ سلام يأتي بعد تسليمه تقريراً إلى ما تسمى «النيابة العامة» بحكومة الفنادق، يتضمن تأكيدات على قيام مسؤولين مرتزِقة بنهب أموال البريد بأموال تقدر بعشرات الملايين، مستغربين كيف يتم اعتقال الموظف بدلا من تكريمه على ما قام به.

وبحسب مصادرَ مطلعة فَإنَّ الموظفين ورفيقهم سلام نجحوا في استكمال ملف القضية واستعادة جزء من الأموال المنهوبة بحسب تأكيد سابق من الإدارة السابقة.

وتشهد عدن المحتلّة انفلاتاً أمنياً وعمليات نهب لموارد الدولة في ظل تورط مسؤولين في ما يسمى المجلس الانتقالي بعمليات السطو والنهب، على غرار باقي كُلّ الشخصيات المرتزِقة التي تقبع في فنادق الرياض وأبوظبي.

مسؤولون وَسياسيون وإعلاميون لصحيفة «المسيرة»:

أحداث الدريهمي أذهلت العالَمَ وقدمت صِورةً حقيقية للمجاهد اليمني الذي يأبى الذل والخضوعَ والاستسلام

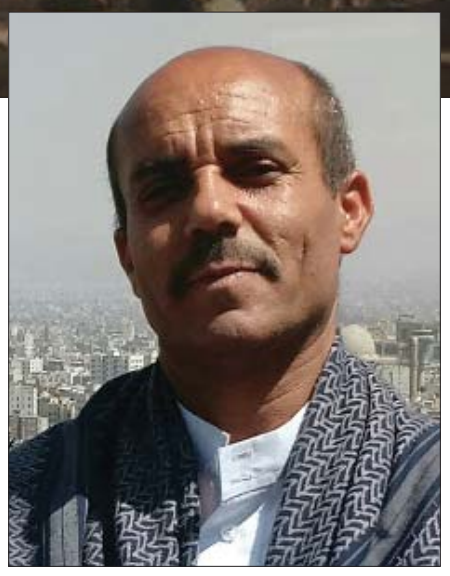

المسيرة : أيمن قائد

تتحوّلُ آمالُ العدوّ من جديدٍ إلى خيبةٍ وحسرة بعد أن كان يُمَنِّي نفسَه باحتلال محافظة الحديدة، من بوابة مدينة «الدريهمي» ومحو كُلِّ من عليها، غير أنه انصدم بصخرة قوية لم يكن يتوقعها، وظل خلال سنوات الحصار على المدينة خائباً منكسراً لا حول له ولا قوة، يجر أذيال الهزيمة وخيبة الأمل بالسيطرة عليها.

ولعل ما أظهره فيلم (الدريهمي.. حصار وانتصار) هو قليل من كثير جَم، فقد أوضح قوة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة والمجاهدين المؤمنين الثابتين على الموقف، والراسخين رسوخ الجبال، وأظهر صدق التولي للقيادة الربانية، وعدم التفريط بالتوجيهات، ولهذا جاء النصر المبين، وهزم الأعداء الخانعون على الرغم من قوة عددهم وعتادهم.

ويجد المتابع للأجزاء الخمسة من فيلم (الدريهمي.. حصار وانتصار) قوة وبأس المجاهدين الأبطال، ورحمتهم بسكان المدينة، رغم قسوة العدوان وحصاره، ورغم حمم النار التي كانت تناهل عليهم ليل نهار؛ ولهذا فقد قدم هؤلاء الأبطال دروساً عظيمة وقيمة في الثبات والصمود والاستبسال وكذا الإيثار والتآخي فيما بينهم، ولعل السر الكبير في ذلك هو أن هؤلاء الثلة من المجاهدين الأبطال قد ارتووا من الثقافة القرآنية، ونهجوا نهج الأحرار، وجسدوا التضحية والفداء، وَلذا فقد استطاعوا أن يقهروا كُلّ جحافل المرتزِقة

حيدان: ما حدث في الدريهمي لا يستوعبه الخيال وَالألسن تعجز عن وصفه

وحولوهم إلى ركام، بل وقهروا أحدث الأسلحة وفخر الصناعات بمختلف أنواعها وذلك بإمْكَانيات ومؤن قليلة مصحوبة بإيمَان عجيب يقهر المستحيل بثقة واستعانة بالله وتوكل عليه.

ويؤكّد المحللون السياسيون أن المشاهد

العراسي: معركة الدريهمي ستكون مرجعاً يدرَّس في أكبر الأكاديميات العسكرية

التي بثها الإعلام الحربي خلال الفيلم الوثائقي (الدريهمي.. حصار وانتصار) قد أذهلت العالم، وقد تدرس في أكبر الأكاديميات العسكرية نظراً لهول المواقف وعظمتها، والذي أقل ما يمكن وصفه بالمعجزة الإلهية التي لم تحدث في زمن الحروب، مضيفين أنها قدمت الصورة الحقيقية للمقاتل اليمني الذي يدافع عن أرضه وعرضه وشرفه حتى لو كلفه الثمن دفع روحه وحياته.

لقد استطاع ثلة من المجاهدين الأبطال أن يقدموا رسائلهم للعدو الأمريكي السعوديّ بأن اليمن ومهما طال حصاره، فَـإنَّه سيكسر هذا الحصار مهما بلغ وطال، وأن المعاناة ستنتهي كما كسر حصار مدينة الدريهمي، وذلك مع وجود إرادَة قوية وعزيمة لا تلين مهما بلغت حجم الصعوبات، كما يتضح من خلال سلسلة الوثائقي «حصار وانتصار» مواقفُ عديدةٌ ستسجل في أنصع صفحات التاريخ اليمني الممتلئ بالبطولات الأُسطورية ويتناقلها الأجيال بكل فخر واعتزاز، حَيثُ برز الإيثار والتآخي بين المجاهدين المرابطين قبولاً بالحصار على أنفسهم؛ مِن أجلِ ألا يحاصر الشعب اليمني بأكمله عند وصول العدوّ للميناء.

وبرزت أَيْضاً إرادَةٌ قويةٌ لدى أبناء الدريهمي الذين كان لهم نصيبٌ في مشاركة المجاهدين وسام النصر وقوة الصمود والثبات على أراضيهم ورفضهم النزوح إلى مناطق الارتزاق والعمالة، لمعرفتهم الجيدة بحقيقة العدوّ وغدره، وكذا أعماله اللاأخلاقية بحق الإنسانية.

ويرى عضو مجلس الشورى، نايف حيدان، أنه مهما كتبوا وتكلموا عما حدث في الدريهمي المحاصرة من مواقف وبطولات وشواهد فلن يستطيعوا تغطيتها بالكامل لهول الحدث وكذا تعدد أجزائه الأُسطورية ودروسه المتعددة والعظيمة، مؤكّداً أن ما أظهرته قناة المسيرة من أحداث وعمليات

عسكرية دارت في مدينة الدريهمي لا يستوعبه الخيال وتعجز الألسن عن وصفه، مُشيراً إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة سطروا أروع البطولات العسكرية والأخلاقية وضربوا أمثلة عظيمة في الصبر وقوة الإيمَان، وفي حسن التعامل مع المواطنين والإيثار والتي كانت كُلّ تلك الأسباب كفيلة بأن تصلهم إلى ما وصلوا إليه من انتصارات وتحقيق معجزات إلهية عظيمة قد لا يستطيع حتى أبطال أفلام السينما العالمية صنع مثلها.

ويوضح حيدان في تصريح لصحيفة «المسيرة» أن أبطال الجيش واللجان أرسلوا رسائل للعدو كثيرة أبرزها إن اليمني مهما اشتد عليه خناق وضيق الحصار فَإنَّه لا يقف مستسلماً أو يرضخ أو يكسره الجوع، بل إن الحصار والقتل الذي يتعرض له اليمني يزيده حماساً وإرادَة وتوجّهاً نحو كسر الحصار ودحر العدوّ والانتصار للشرف والكرامة، مؤكّداً أن الرسائل قد وصلت للعدو، وأننا نلمس أثرها اليوم، وننعم بنتائجها والمتمثلة بأولها وهي الهُدنة.

ويشير إلى أن تعبيرَ المرأة التي ظهرت في الفيلم وهي تقول وبكل شجاعة: «فضلنا أن نتحول لتراب على أن نغادر مدينتنا وبيوتنا»، بأن هذه هي الرسائل القوية والعظيمة والمُستمرّة التي توجّه لأعدائنا والتي كان لها أثرها الكبير في خضوعهم ويأسهم في أن يحقّقوا غاياتهم وأهدافهم بقوة السلاح فلجأوا اليوم ورضخوا للهُدنة التي ستتجدد كلما انتهت كحلم لهم أن يحقّقوا شيئاً تحت حجّة السلام، ولكن من وقف بتلك المواقف المشرفة بالحرب لن يفرط أو يتساهل بالطاولة.

ويؤكّد السياسي حيدان على العدوّ أن يفهم ويعي بأن الشعب اليمني صبر وضحى لثمان سنوات تحت الحصار والصواريخ والجوع، ولدية العزيمة والمقدرة بأن يصبر لعشرات السنين على أن يفرط بشبر من الأراضي اليمنية أو يتنازل عن قراره وسيادته.

عاجزٌ عن الوصف

من جهته، يقول الناشط السياسي خالد العراسي: إن الإنسان يعجز في التعبير عن وصف ما شاهُدناه في فيلم الدريهمي، وإن هذه المعركة ستكون مرجعاً ومنهجاً يدرس في أكبر الأكاديميات العسكرية.

ويضيف العراسي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن ما حدث في الدريهمي بشكل خاص وفي اليمن ومعارك ما وراء الحدود بشكل عام من انتصارات نوعية لم يسبق أن حدثت من قبل في أي زمان ومكان، وأن معركة الدريهمي هي إحدى المعجزات التي اجترحها مجاهدونا، فأولاً كانوا قلة قليلة أمام جحافل وأرتال العدوّ، وثانياً كانت عدتهم وعتادهم لا شيء أمام عدة وعتاد العدوّ المجهز بكم هائل من أحدث الأسلحة، وثالثاً كان المجاهدون محاصرين، وللأسف استمر ذلك لعامين كاملين مصحوبة بزحوف للعدو بين الحين والآخر، وهي معاناة لا بعدها معاناة، إلَّا أن القلة بفضل الله عز وجل، صمدوا وقاوموا وثابروا وصبروا إلى أن جاء النصر وجاء فرج الله عز وجل.

ويلفت إلى أن ما حدث في الدريهمي كان صبراً وصموداً مذهلين، ولم نسمع بمثل هذا من قبل منذ خلق الله الأرض، كادوا يموتون جوعاً وعطشاً وباتت أجسادهم لا تقوى على حملهم، وَلم يبق في أجسامهم إلَّا الجلد والعظام من شدة الجوع والعطش لكن إخوتهم لم يتركوهم وهبوا لنجدتهم ومدوهم بالطعام والشراب وسطروا أروع معارك التاريخ في فك الحصار على المجاهدين.

ويواصل: «كلّ موقف في حَدِّ ذاته عبارة عن عظة، فمثلاً عندما عرض المجاهدون على العدوّ إطلاق سراح ثلاثة أسرى مقابل تسليم جثة شهيد هذا الموقف يعبر عن قوة التلاحم والمحبة والإخاء، كما كان رد المرتزِقة على العرض معبراً عن العنصرية والكراهية والبغضاء والأنانية».

ويرى الناشط العراسي أن الموقف بشكل عام منذ بدأ الحصار إلى أن تمكّن المجاهدون من فك الحصار وإنقاذ المحاصرين حمل رسائل ترعب الأعداء وتجعلهم يوقنون أنهم يواجهون قوماً لا يمكن لأية قوة على وجه الأرض أن تهزمهم وتكسر إرادتهم، موضحًا أن هذه المعركة وغيرها من المعارك بالإضافة إلى ما أنجزته وحدة التصنيع الحربي والنجاح الاستخباري الحربي والمعركة العسكرية بكل تفاصيلها هي التي أركعت العدوّ وجعلته يطلب الهُدنة ويتحدث عن السلام، وأن هذا بفضل الله عز وجل، ثم بفضل إيمَان وحنكة وحكمة قائدنا عَلَم الهدى ووفاء وشجاعة كُلّ المؤمنين المخلَصين، أدامهم الله عزاً وفخراً للوطن وسنداً وذخراً لكل المستضعفين.

بدوره، يشير الباحث الأكاديمي الدكتور يوسف الحاضري، إلى أن مشاهدة الفيلم الوثائقي «الدريهمي.. حصار وانتصار» تجعل الأبصار شاخصة والقلوب واجفة والعقول خاضعة لله والعيون بالدموع مدرارة، مُضيفاً أن الدريهمي والمجاهدين أظهروا القرآن الكريم إظهاراً عمليًّا وتحَرّكياً، وهذا هو التفسير الوحيد للقرآن بعيدًا عن تفاسير الضالين من قبل ظهور الدريهمي.

ويقول الحاضري لصحيفة «المسيرة»: «لقد أظهر الدريهمي مدى نصر الله وعونه لنا في يمن الإيمَان وأسباب بل أسرار صمودنا وانتصارنا لسبعة أعوام وثلاثة أشهر، وَأَيْضاً ما ينتظر المعتدون في قادم الأيّام أن استمروا في غيهم وظلمهم فماذا بعد الدريهمي التي تمثل الحق إلَّا الضلال والانكسار؟.

ويؤكّد أن رسائل الدريهمي للمجاهدين الصابرين في اليمن خَاصَّة وفي محور المقاومة عامة هي أن تزداد ثقتنا بالله والاستمرار في مسارنا لكسر ونسف جبروت وتكبر المستكبرين، فبالله وبتأييده سنصل إلى هذه النتائج، متبعاً أنها أَيْضاً رسائل إلى المذبذبين الذين ينظرون إلى ما دون الله أنه أقوى من الله كشواهد عليهم وعلى ضعفهم وهشاشة وعيهم وثقافتهم وارتباطهم بالله، أنه لا قوة إلَّا قوة الله ومن يمتلكها كما امتلكها الدريهمي هم الغالبون.

ويكتب الناشط مصباح الهمداني، عن هذه الأحداث، ليؤكّد أن كاميرا الإعلام الحربي سجلت خلال يومين فقط، كيف كانت الأطقم تشتعلُ دون هجوم، والمدرعات تتناثر دون ظهور، والرؤوس تتطاير دون معركة، وذلك بعد أن فعّل المجاهدون أساليبهم التكتيكية في الهجوم ومن بينها القنص.

ويضيف: «بدأ الرعب الصامت يسري في قلوب المرتزِقة، حتى تركوا جثث زملائهم القتلى دون دفن، واختفوا عن الظهور إلا في الليل، ازداد وضعهم سوءًا، وازداد حماس وتصميم العظماء، ولم يجد الأعداء من وسيلة للسلامة، إلا بالانسحاب بعيدًا عن ملاصقة المدينة الخطِرة».

ويشير إلى أنه وَبعد ٥٦٨ يوماً، كانت المُفاجأة التي هزَّت الحديدة كلها، وأيقظت الضمائر الغافلة، وأسجدت الجباه المؤمنة... لقد استنفد المجاهدون كُلّ وسيلة لإنقاذ المحاصَرين، إلا أن الأيّام والشهور التهمت كُلّ مخزون، ولم تعد الوسائل السابقة تُجدي، فسدد الله رميه، ودلَّ رجاله الصادقين على وسيلة جديدة.. الطائرة المروحية.. ولكنها متعطلة، بعد توقف دام لسنوات.. أحضِروا المهندسين.. تم إخراجها من مخبئها، وفحصها على عجل، وملء خزاناتها وتفقد إطاراتها ومروحيتها ومحركها، وكلّ ذلك يتم بسرعة فائقة، ودقائق معدودة، قبل أن يكتشف العدوّ أمرَها، ويأتي السؤال: وكيفَ ستمر فوق المُنافقين دون أن يُسقِطوها بسهولة؟ ويأتي الجواب من الواثق برب الأرباب: ثقوا بالله وتوكلوا عليه، وهو المسدد والحافظ، وتمتلئ الطائرة في دقائق بثلاثة أطنان من الدقيق والأرز والتونة والعسل والزبيب والفاصوليا وغيرها، ويصعد بها الطيار قليلًا للتجربة، ثم يهبط، رافعًا إبهامه بالسداد.

ويواصل: «عند الساعة ٥:١٣ بعد فجر العاشر من رمضان ١٤٤١هـ أقلعت الطائرة، في مغامرةٍ عالية الخطورة، أقلعت الطائرة بقرار يمني مستقل، لأول مرةٍ في تاريخ الطيران اليمني منذ عقود، أقلعت لتؤدي مُهمة إنسانية بحتة، في أسوأ ظروف قد تمر بها طائرة، ففوقها تتحَرّك أسراب الشر الأمريكي الصهيوني، وتحتها تتحَرّك أسراب العمالة المتعددة الجنسيات، وكيف لها أن تمر فوق النار وتحت النار، لكن لله الجبار، تدابير لا تُدركها الأبصار، ولا تستوعبها الأفكار.

حلقت الطائرة، وخلفها العشرات قد خروا لله سُجدًا وبُكيًّا، وينتظرها المئات قد سبحوا بكرةً وعشيًّا، وحدثَ ما لم يكُن في الحسبان، إلا أن يُسجَّل في خانة الإيمَان، وعظيم الثقة بالرحمن، لقد غيَّمت الأجواء، وهطل المطر بشكل مُفاجئ، ومضَت الطائرة بالمُسَبحين القدائيين، فوق المرتزِقة المُحشَّشين، دون أن تلحظها الأعين، أو ترصدها الرادارات، أو تكشفها الزنانات. وصلت سماء الدريهمي، فرآها من رآها، وهمَّ البعض بإطلاق الرصاص عليها، بعد أن اقتربت منهم، لولا أن منعهُم العارفون بأمرها، وما هي إلا ثوان، حتى بدأت الطائرة تُسقِط ثمارها الطيبة، وكراتينها الممتلئة، وعتادها الثمين، وتُغادر بسلام كما جاءت، وتعود إلى مربضها عند الساعة ٥:٤٤ بعد تحليق دام لواحد وثلاثين دقيقة... نزلَ منها الرِّبيون الفدائيون، يستقبلهم الشاكرون الذاكرون، ويحتضنون بعضهم بعضاً، بدموع كلها حمد لله وشكرا، وتخر الجباه سُجدًا لله.

أما الدريهمي، فتعيش بعد الاحتضار، وتحيا بعد مشارف الموت، وتتساقط الدموع فرحاً، وتمتلئ الوجوه استبشاراً، وتشبع البطون المسغبة، وتنتشر الفرحة، وترتفع الصرخة، ويصيح المجاهد مختار الديلمي: (اليوم صفَّرنا العدَّاد).

وعي كبير

بدوره، يعلق الناشط الإعلامي عبد الخالق القاسمي على أحداث الفيلم قائلاً: «إن مدينة الدريهمي هي التي كنا نتضامن معها كواقع نحن فيه فرض علينا ولم ندرك ماهية الأحداث والمشاعر التي صاحبتهم وهم في المدينة، بمعنى أنه تضامن وحديث إعلامي ليس إلا جعلنا نخجل أمام ما شاهدناه من صبر وصمود، على الرغم أن المشاهدة كانت تصلنا قبل فك الحصار ولكن وقعها أشد بعد الحصار وبعد الوثائقي الذي عرض».

ويشير القاسمي إلى أن أبرز ما لفت انتباهه من خلال فيلم الدريهمي هو ذلك الوعي الكبير لدى أبطال الجيش واللجان الشعبيّة وأبناء الدريهمي والإخاء الذي حصل فيما بينهم، وأن أكثر ما أثّر فيه هو الإيثار قبولاً بالحصار على أنفسهم؛ مِن أجلِ ألا يحاصر الشعب اليمني بأكمله في حال وصل العدوّ إلى الميناء.

ومع كُلّ هذا فَإنَّ اليمني الصامدَ يستمرُّ في كفاحه ونضاله بكل حنكة وإرادَة وحكمة مستمداً قوته من الله ومسلماً لقيادته الحكيمة وآخذ على عاتقيه هم الشعب اليمني ومحنته وماض في تحقيق الحرية والاستقلال والسيادة لبلده وموطنه مهما كلفه الثمن، باعثاً رسائله للأعداء أنه ومهما طال عدوانكم وحصاركم فلن تركعونا أو توهنوا من عزمنا وصلابتنا.

الحاضري: مشاهد فيلم الدريهمي تجعل الأبصار شاخصةً والقلوب واجفةً والعقول خاضعة لله

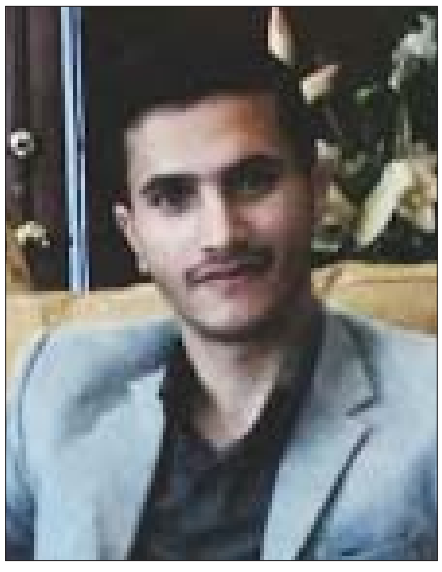

القاسمي: إيثار المجاهدين قبولاً بالحصار على أنفسهم؛ مِن أجلِ ألَّا يحاصَر الشعب بأكمله عند وصول العدوّ للميناء مما يذهل المشاهد

الأولويةُ للخبز!!

محمد صالح حاتم

تابعتُ برنامجَ «قابل للنقاش» الذي يبث عبر قناة اليمن اليوم ويقدمه أحمد الكبسي، كان ضيف الحلقة الشيخ صادق أبو شوارب، عضو مجلس الشورى سمعته وهو يكرّر الأولوية للخبز.

توقفت قليلًا عند كلامه، وهو يحث على ضرورة توفير الخبز للمواطن، وأن المرحلة تتوجب توجيه كُلّ الطاقات والإمْكَانيات لتوفير الخبز.

شعرت لحظتها بالخوف والقلق، من حدوث مجاعة..!

لكن من خلال متابعة الأخبار والأحداث يتضح لنا أن هناك مؤامرة عالمية تقودها أمريكا ودول القارة العجوز، لاختلاق أعذار لرفع أسعار القمح عالميًّا لتعويض خسارتها من ارتفاع أسعار النفط والغاز، وكذلك تخويف العالم وتحميل روسيا سبب حدوث مجاعة.

ومن خلال ذلك نقدر نقول إن الدول العربية هي أكثر دول العالم تضرراً؛ كونها تعتمد اعتماداً شبه كليّ على القمح المستورد، رغم امتلاكها لمساحات شاسعة من الأراضي الخصبة الصالحة لزراعة القمح وإطعام سكان الدول العربية، وتصدير كميات كبيرة للعالم.

ونحن في اليمن جزء من هذه الدول ونستورد أكثر من ثلاثة ملايين وثمانمِئة ألف طن سنوياً من القمح والدقيق، ولدينا أرض زراعية شاسعة وخصبة وصالحة لزراعة أجود أنواع القمح، وهذه الكميات التي نستوردها ليس من المستحيل توفيرها وإنتاجها محلياً، بل من الممكن وخلال بضع سنين.

وفي ظل الظرف الحالي وكما قال الشيخ أبو شوارب: الأولوية للخبز، فعلى الجميع التوجّه نحو زراعة الحبوب والقمح، وأن تتوحد الجهود الرسمية والشعبيّة والقطاع الخاص، عن طريق تخصيص كُلّ الموارد وإن كانت قليلة لدعم زراعة الحبوب، وعلى المزارعين التوجّه نحو الزراعة السهلة والزراعة البينية، وذلك من خلال زراعة المساحات بين القات وأشجار الفواكه بالحبوب، وكذلك عدم استنزاف المياه في ري أشجار القات، وأن يكون هناك تغيير في النمط الغذائي وعدم الاعتماد بشكل كلي على القمح والدقيق المستورد، وضرورة التوجّه نحو الدقيق المركب الذي يحتوي على الشعير والذرة والدخن والذرة الشامية بالإضافة إلى القمح المستورد.

فعلينا عدم التهوين أَو التهويل من حدوث أزمة عالمية، بل يجب أن نستغل الحرب والعدوان والحصار والأخبار عن حدوث أزمة غذائية وأن نزرع أرضنا ومنها الجوف وتهامة وكلّ شبر من الأرض اليمنية، وأن نأكل من خيرات بلادنا، والاعتماد على أنفسنا والتحرّر من الاستعمار الغذائي.

الهُدنة والتزامات تحَالف العُدوان والأمم المُتحدَة

مطهر يحيى شرف الدين

ونحن في صراعٍ دائم وتاريخي مع أئمة الكفر وأدواته في هذا العالم والذين لا يرقبون في مؤمنٍ إلًّا ولا ذمّة وأُولئك هم المعتدون، كان لا بد من أن تكون الاعتبارات الإنسانية بالدرجة الأَسَاسية أهم ما يصبو إليه الوفد الوطني المفاوض إزاء تمديد الهُدنة المتفق عليها بالرغم من عدم تنفيذ الهُدنة السابقة بالشكل المطلوب من قبل طرف التحالف وأدواته وذلك سعياً من الوفد الوطني في إبداء حُسن النية في الالتزام بالهُدنة وَإيقاف إطلاق الصواريخ البالستية والطائرات المسيَّرة على المنشآت الحيوية في الأراضي السعوديّة وكذلك إقامة الحجّة على دول تحالف العدوان وكشف مدى رغبتها الحقيقية أَو ادِّعاء رغبتها في تحقيق بنود الهُدنة.

جاءت الموافقة على تمديد الهُدنة بعد وقوف جاد ومسؤول من قبل المجلس السياسي الأعلى ودراسة متأنية من قبل الوفد الوطني المفاوض الحريص على أن تخرج المفاوضات بتحقيق مكاسب إنسانية وسيادية تضمن خطوات عملية نحو إيقاف العدوان ورفع الحصار عن اليمن، وما يبعث على التفاؤل في تحقيق ذلك ما أبداه المبعوثَين تيم ليندر كينغ وهانس غروبندرغ والمجلس النرويجي للاجئين وعدد من الدول الغربية المشاركة في الحرب على اليمن من رغبة قد تبدو حقيقية في مضمون ما أكّدوا عليه من ضرورة الوصول إلى وقف مستدام لإطلاق النار وعملية سلام سياسية شاملة مبدين أملهم بأن تكون الهُدنة بداية لفصل جديد يعطي اليمن فرصة نحو تحقيق السلام والاستقرار.

وبأي حال من الأحوال وتحت أي ظرفٍ من الظروف وطالما وأن الاعتبارات الإنسانية من أولى المهام للوفد الوطني المفاوض فَإنَّ الهُدنة وبنودها تعتبر معياراً واختباراً لطرف التحالف في إظهار نواياه التي يقول إنها خطوات أولى نحو تحقيق إيقاف العدوان ورفع الحصار، وبالتالي فَإنَّ عليه إزاء ذلك عدم تكرار الخروقات ووجوب تنفيذ ما تعثر من بنود الهُدنة في الفترة الماضية وإلا فَإنَّ بأس الجيش اليمني واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية على أهبة الاستعداد وبالمرصاد باستهداف منشآت حيوية أكثر أهميّة على الأراضي السعوديّة وستمضي لانتزاع حقوق الشعب اليمني بالقوة في حال فشلت في الحصول عليها بالسلام.

إيقاف العدوان على اليمن وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وَرفع الحصار براً وبحراً وجواً وتسليم مرتبات موظفي الدولة وتوفير الخدمات الأَسَاسية وفتح الطرقات في تعز وغيرها من المناطق التي تسيطر عليها مليشيات التحالف شروط أَسَاسية للوفد الوطني الممثل للشعب اليمني الحر للقبول بتمديد الهُدنة بغية إرساء الأمن والسلام وبناء الاقتصاد والتخفيف من معاناة الشعب اليمني الذي ينشد من خلال تلك المفاوضات قوة وعزة وكرامة الدولة اليمنية وتحقيق سيادتها من الانتهاكات واستقلالها من التدخلات في الشؤون الداخلية لليمن والإملاءات الخارجية.

وعلى السعوديّة كطرف وأدَاة من أدوات قوى العدوان العالمية إن أرادت أن يكون لها قرارها المستقل أَو أن تحقّق سياستها الخارجية دون انتظار الرؤية الأمريكية أَو البريطانية المغرضة أن تبادر إلى تشكيل لجنة للتنسيق مع اللجان الوطنية الخَاصَّة بحصر وتقييم الأضرار للقيام بمهام دفع التعويضات عن الأضرار والخسائر المادية التي لحقت باليمن وأبنائه وجبر ضرر ضحايا العدوان وأدواته واتِّخاذ قرارات سريعة وحاسمة لإعادة إعمار البنى التحتية التي طالها قصف طيران دول التحالف، وبالتالي ينبغي على اللجان الوطنية الخَاصَّة بحصر وتقييم الأضرار أن تكون على استعداد في تجهيز قائمة تشمل جميع المنشآت الحكومية والخدمية والاقتصادية والتجارية وكلّ ما تم استهدافه بالقصف والتدمير مع الإشارة إلى تكلفة إجمالية لحجم الخسائر والأضرار، وَلا بدَّ من أن يأتي اليوم القريب الذي يتم فيه جبر ضرر الضحايا ودفع التعويضات عما لحق اليمن من خسائر مادية وَمعنوية ونفسية، وكذلك تشكيل لجنة أممية للقيام بمتابعة تنفيذ تسليم المرتبات لجميع موظفي الدولة كشرط أَسَاسي لنجاح الهُدنة وما سيتبعها من خطوات تحقّق إيقاف العدوان ورفع الحصار.

ويغني عن القول ما أكّد بذلك الأُستاذ محمد عبد السلام، على تويتر بضرورة توحيد إيرادات النفط والغاز الواقعة تحت سيطرة الأطراف الأُخرى مع إيرادات ميناء الحديدة وأن ذلك هو الحل لصرف المرتبات لعموم موظفي ومتقاعدي الجمهورية.

عدوان فاشل اقتصاديًّا ويحاولُ الانتصارَ بالضجيج الإعلامي

يحيى صالح الحَمامي

فشل العدوان اقتصاديًّا ويحاول الانتصار في الإعلام وتحويل فشله من عدن إلى صنعاء.

الفشل الاقتصادي الذي لحق بتحالف العدوان مخز رغم القرار الدولي والنفط الخام والغاز.

اللجنة الاقتصادية في صنعاء خاضت معركة اقتصادية شرسة مثلها مثل المواجهة العسكرية.

انتصار اللجنة الاقتصادية في صنعاء تمكين وفضل من الله لحسن النوايا الصادقة والعمل الخالص لوجه الله.

الانتصار الاقتصادي في صنعاء معجزة دون مبرّر يذكر لهذا النجاح ويعتبر انتصاراً ساحقاً في أهم معركة وهو الاقتصاد الذي تخنع له أنظمة دول عظمى أثناء الحرب والحصار.

ما لاحظناه بعد نقل البنك المركزي من صنعاء اشتدت المعركة الاقتصادية لإخناع وإركاع حكومة صنعاء وتم دراسة خطة إدارية ناجحة بالاستغناء عن العملة الجديدة دون ما تتأثر السيولة النقدية في بنوك صنعاء والذي كان يتوقع العدوان عن إفلاس وإغلاق بنوك.

الاستغناء عن النقدية الجديدة ذكاء وحنكة رجال الاقتصاد وكانت خطة ناجحة وضربة قصمت ظهر العدوان لم تتأثر السيولة النقدية ولا الريال اليمني أمام الدولار في صنعاء أكثر مما تأثر وتدهور في عدن.

فشل العدوان اقتصاديًّا رغم السيطرة على أهم ركيزة من الاقتصاد اليمني وهو النفط الخام والغاز المسال الذي يشكل 80 % من إيراد الخزينة العامة ويتم نهب النفط الخام شهرياً ما يقارب المليون إلى اثنين مليون برميل تصل القيمة إلى ما يقارب 280 مليون دولار، أين يتم إيداع إيرادات النفط الخام؟.

البنك المركزي في صنعاء صرف الراتب لجميع موظفي الدولة المدنيين والعسكريين دون استثناء وبعد نقل البنك إلى عدن لم يتم صرف الراتب في شمال اليمن ولا في جنوب اليمن.

أصبح أبناء اليمن يعانون جميعاً شمالاً وجنوباً أبناء الشمال يعانون ويلات الحرب والحصار وأبناء الجنوب يعانون غياب الأمن والانهيار الاقتصادي الذي يترتب عليه غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار.

الخليج العربي لم يضمن رغيف الخبز من إيرادات النفط الخام الذي هو ملك أبناء الشعب اليمني لا يحق لأحد التصرف والعبث به.

فشل العدوان اقتصاديًّا يحاول الانتصار عبر المطابخ الإعلامية وترويج النصر في مواقع التواصل الاجتماعي منذ بداية الهُدنة المزعومة وعند إدخَال أول سفينتين عبر ميناء الحُديدة تم الترويج عن صرف الراتب وتصريح عصابة معين عبد الملك عن استلام حكومة صنعاء ما يقارب 90 مليار ريال يمني عند دخول أول سفينتين بحجّة إيراد الرسوم الجمركية فلو تحتسب القيمة الإجمالية لقيمة شحنتين كاملة لعجزت أمام المبلغ المزعوم وما صرح به مبالغ فيه في فاتورة الرسوم الجمركي لسفن الوقود.

الرسوم الجمركية تشكل 20 % عبر موانئ البحر الأحمر الرسوم الجمركية لسفن الوقود لا يتجاوز 8 مليارات ريال يمني في الشهر الواحد.

فشل العدوان اقتصاديًّا يروج له إعلامياً ويريد أن يحقّق النصر الإعلامي لقد تحقّق له البعض من الشائعات في المناطق المحرّرة من خلال تساؤلات المواطنين عن ارتفاع كلفة المشتقات النفطية، فلو تقارن له عن كلفة المشتقات النفطية في المناطق المحتلّة يقول فارق الصرف يبرّر فشل العدوان ويقف ضد رجال الاقتصاد في حكومة صنعاء الذين صمدوا في ظرف زمني حرج وظروف عصية ومؤامرات دولية صعبة وهذا ما وصل إليه العدوان من لفت نظر الشارع اليمني والسكوت عن حقه المنهوب من النفط الخام وهذا ما حقّقه العدوان من النصر عبر الإعلام ليس في الميدان.

على أبناء اليمن والأحزاب والبعض من قيادات الدولة في صنعاء والإعلاميين خَاصَّة أن يصحوا من الغفلة عن الحق وإشهار الحقيقة وعدم تحويل فشل العدوان في الاقتصاد إلى نصر ضد الصادقين مع الله التوقف عن نشر أفكار المرُجفين وبلبلة الشائعات والاتّهام المباشر بالسوء والتقصير في مؤسّسات الدولة عن ارتفاع أَو انخفاض، فالمعاناة الاقتصادية وصلت كُلّ دول العالم والسبب الحرب الروسية مع أوكرانيا، لا تفتحوا ثغرات لتحالف العدوان ونجحد نجاح رجال الاقتصاد الذين نكلوا بمخطّطات العدوان فالانتصار الاقتصادي من نصيب حكومة صنعاء ولن تتخذ أية مؤسّسة قراراً إلا والحكومة مطلعة بكل شيء، نحن بالله أقوى ولا نامت أعين الجبناء.

أرواحُنا لك الفداء يا رسول الله

خلود الشرفي

في ظل الهجمة الشرسة التي يشنها أعداء الأُمَّة الإسلامية على شعبنا اليمني العظيم، وأمتنا الإسلامية الواحدة، من قبل أحفاد القردة والخنازير، وأذنابهم من عبدة البقر، وخدام الشياطين، هذه الإساءَات التي تتكرّر، وتطفو على السطح بين الفينة والأُخرى، سعياً من أعداء الإنسانية، إلى إطفاء نور الله تعالى، وتلبيس الحق بالباطل، واشتراء بآيات الله ثمناً قليلًا ممن يحادون الله ورسوله..

«إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ».

وكما هو عادة أهل النفاق، وشرائمة الآفاق، في الإنصات لأسيادهم الأمريكان، ولحس نعالهم، والتذلل بين أيديهم، والتسابق في إرضائهم، في حين أنهم أحقر خلق الله، وأذل ما في الأرض من كائنات.. بعد هذا كله، وما يحصل ويتكرّر يوميًّا على أيدي اليهود والمشركين من الاستهانة بمشاعر المسلمين، والاستخفاف بمقدساتهم، فَإِنَّ المسئولية الجسيمة تقع هنا بالذات، وواجبنا نحن كمسلمين مؤمنين بالله ورسوله والكتاب الذي أنزل على رسوله أن نتصدى لهم بأقصى ما يمكن، وعمل كُلّ ما من شأنه أن يوقفهم عند حدهم، ويُدخل الرعب في قلوبهم، فَإِنَّ مقدساتنا وشعائرنا وقاداتنا ورموزنا، وقبل كُلّ شيء أنبياءنا ورسلنا هم خط أحمر ممنوع تجاوزه، أَو المساس به مهما كلف ذلك من تضحيات.. وكما هو عادة الأمريكان واليهود، ومن يدور في فلكهم، وفي إطار جس النبض للأُمَّة العربية والإسلامية، لعلهم يحضون بحفنة معلومات عن مدى قوة الأُمَّة الإسلامية وضعفها، ونسبة تماسكها أَو هشاشتها تجاه قضاياها الهامة وفي مقدمة تلك القضايا الحساسة، والمقدسات العظيمة شخص الرسول الأعظم صلى الله عليه وَآله وسلم، والذي يحتل مكانة سامية في رأس الهرم للأُمَّة العربية والإسلامية قاطبة..

إن ذلك الاعتداء السافر، والسلوك المشين لعباد البقر تجاه خير البشر، صلى الله عليه وآله، لهو مؤشر خطير، يحمل في طياته الكثير من المدلولات الدينية والعداوات السياسية، ويشير إلى مدى الكره والشر الذي يحمله لنا أعداء الأُمَّة، ومستوى الغيظ الذي يملأ قلوبهم، وتفيض به مشاعرهم تجاه الإسلام والمسلمين الذين لن يالوا جهداً، ولن يدخروا وسعاً للدفاع عن رموزهم وقيادتهم، ودينهم وشرفهم وعزهم بكل ما أُوتوا من قوة، وليعلم اليهود وحلفائهم وشرذمتهم علم اليقين أن عهد الضعف قد ولَّى وبلا رجعه، وأن للإسلام رجالاً يشيدون به المباني، ويناطحون به السحاب، أما التطاول على شخص الرسول الأكرم صلوات الله عليه وَآله وسلم، من قبل عباد البقر فليس بضارنا شيئاً، وهل هو إلا طنين كطنين الذباب!!

دع وعيدك فما الوعيد بضائري.. أطنين أجنحة الذباب يضير؟!

وصدق الله العظيم حين قال: «لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ».

فها هم أذلاء حقراء سفهاء، يمتلئ أحدهم غيظاً وسخطاً من رأسه إلى أخمص قدميه، فكيف يهنأ العيش من كان هذا دأبه؟! وأي جحيم يتقلب فيه من يسيء إلى سيد البشر وخير الإنسانية جمعاء؟!

أقول جازمة، بل وأبصم بالعشر أن من يسيء إلى نبي الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- فعلاً بهيمة ضلت المرعى، وحادي طار عنه الدليل، وأكاد أراه بعين البصيرة يتخبط في مجاهل الدنيا، وسواد الزمن.

إني أراه يتمرغ أنفه الأجدع في تراب العار، ومنازل الذل ومزابل التاريخ.. فلينتظروا منا ما يذهل منه الرضيع ويشيب من هوله الغلام..

فمعنا سلاحنا الفتاك، سلاح أمضى من كُلّ سلاح، ألا هو المقاطعة، هذا السلاح الأشد فتكاً بالعدوّ، والأقوى نكاية وتأثيراً فيهم، وأشد وقعاً عليهم من حَدّ السيوف.. قاطعوا منتجاتهم، قاطعوا أفلامهم، افعلوا كُلّ ما من شأنه أن يغيظهم، أن يؤلمهم، أن يجرحهم، ولنفعل كُلّ ما نستطيع وفوق ما نستطيع نصرةً لنبي الرحمة صلوات الله عليه وَآله وسلم، والذي هو نصرة لأنفسنا، وعرفانًا لمعنى الدين، ثباتاً وتضحية، استبسالاً وصموداً في وجه من لم يبق لهم من ماء الوجه شيئاً، فقد استباحوا كُلّ المحرمات، وركبوا أعظم المهالك، فليستبشروا بغضب من الله يستأصلهم عن آخرهم، ويجتثهم عن بكرة أبيهم..

ألم يقل آلله سبحانه وتعالى، واصفاً شدة غيظهم منا، وتكالبهم علينا: «وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ»..

أي غيظ هذا الذي يقبع داخل تلك النفوس المريضة، والقلوب المظلمة، وأية عداوة تلك التي يكنونها للمسلمين؟! وما الذي جرأهم علينا إلى درجة أن يسيئوا إلى نبي هو أعظم الأنبياء وأشرف المرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

الدريهمي انتصار الدم على السيف (2-2)

مرتضى الجرموزي

ورغم الألم والمعاناة، وضراوة المعارك، وشدة الحصار الذي عانته الدريهمي برجالها وأهاليها إلا أنها وبفضل الله وبفضل قيادة الثورة والجيش والمجاهدين ودعوات الشرفاء وتضحيات الشهداء وصبر الجرحى والمستضعفين انتصرت مع كُلّ هجوم عدواني تنفذه سبعة ألوية عسكرية يقابلها بصمود وبملاحمَ بطولية أُحُدية وبدرية ثلة قليلة من المؤمنين الذين ما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا وما تذمروا، كانت معنوياتهم تزداد بين الفينة والأُخرى وأملهم أن نصر الله قريب فزادهم ذلك إيماناً واحتساباً إلى الله بأن يفرغ عليهم الصبر ويثبت أقدامهم وأن يجعل يقينهم أفضل اليقين وأن ينتهيَ بنيتهم وجهادهم إلى أحسن النيّات وبأعمالهم إلى أحسن الأعمال.

وهل هناك أعمال أفضل من تلك التي هم بساحتها يجارون العدوّ ينازلونه، يواجه دبابة ببندقية، آلية تواجه قذيفة آر بي جي، طائرات حديثة تسقط عليهم صواريخ تفتك بالحجر والحديد، فما بالكم من إنسان تفتك به حرارة الشمس؟!

وبما أن سبيل الله قد وثب فيه أبطال تحاصرهم جيوش جرارة وجحافل بعشرات الآلاف وسط تعنت العدوّ وتخاذل المجتمع الدولي وانصياع العرب للطاعة والولاء للصهاينة والأمريكان الذين يقودون هذه الحرب ويشرفون على معركة الساحل الغربي، المعركة الذي حشد لها العدوّ شارك فيها بكل تشكيلاته وتصنيفاته العسكرية والميليشاوية وكانت تُدار عبر غرف عمليات وسيطرة متقدمة ومتأخرة ومثلها في عواصم دول العدوان بإشراف مباشر ومُستمرّ من قبل خبراء صهاينة وأمريكيين ومن جنسيات متعددة وأقمار اصطناعية وطائرات تجسسيه واستطلاعية ومقاتلات.

صاحبه تهويل إعلامي كبير وترويج نفاقي خبيث وترسانة عسكرية تفتك وعدوٌّ في الميدان مسبوق الدفع والأجر بالارتزاق يستميت في خدمة أسياده، مئات هلكوا ضحوا بأنفسهم في سبيل الشيطان بطموحات تجاوز خط دفاع مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة المحاصرين في تلك المدينة التي انعدمت فيها كُلّ سُبل الحياة: دواؤها، وغذاؤها، شرابها، وطعامها، إلَّا ما وصل لهم من قليل عبر الصواريخ الذي كان يزودها المجاهدين وبحنكة كبيرة وحكمة إلهية ويحشونها بما تيسر من الغذاء والدواء والمشرب بدلاً عن مواد التفجير.

ومع هذه كانت معنويات الأبطال والجبال الشم للساحل الغربي مرتفعة هاماتهم تناطح السحاب عقيدتهم امتزجت بالحق وللحق يدافعون وفي سبيل نصرة المستضعفين ورفع الحصار عن أبناء الدريهمي يبذلون غالي دماؤهم وأنفسهم ويقدمونها قرابين لله حتى يرضى ويأذن بالنصر والغلبة لهم على المعتدين.

وبعد سنتان من الحرب والحصار الذي يزداد يوماً بعد آخر كانت إرادَة الله وبحكمة من قيادة الثورة ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي أولى هذه الملحمة جُل اهتمامه وكان بمثابة الدينامو المحرك والفعال لرفع معنويات مجاهدينا البواسل وسط مدينة الدريهمي وهو يوجه القوة الجوية والطيران بالتوكل على الله وتشغيل رحلات اغاثية إسعافيه للمرابطين والأهالي الذين كانوا أهلاً للصبر والتضحية والاستبسال إلى جانب المجاهدين من عاشوا معهم سنوات من الألفة واللُّحمة الوطنية والايمانية الصادقة حتى أصبحوا عائلة واحدة يتشاركون ما يسد رمقهم.

ليصحوا في ذات فجرٍ كان مناسبة لفتح مكة عشرة من رمضان على وقع ضجيج كبير آتٍ من السماء، استنفرت المجاميع المؤمنة معتقدة أنه بداية زحوفات للعدو الذي ما وقفت يومٍ واحدٍ طيلة سنتان وأربعة أشهر.

وفي هذا الفجر المبارك وعيارات العدوّ في تأهبٌ قصوى أنزل الله الغمام محملة بأمطار الخير والانتصار إكراماً لصبر وايمان المرابطين، ووفاءً لتضحياتهم وثباتهم، ومعونةً للضيف الذي يقرب شيئاً فشيئاً من جغرافيا المجاهدين، وفي هذه اللحظات أضطر العدوّ إلى تغطية عياراته خوفاً من المطر الذي كان من جنود الله ولله جنود السماوات والأرض.

ولله جنودٌ من طائرات يمنية تحلق في سماء الدريهمي تمد رجال الجيش واللجان الشعبيّة والمواطنين بمؤن الغذاء والدواء والمأكل والملبس والمشرب وكانت بشائر نصر من الله للمرابطين الذين زادتهم هذه البشرى إيماناً وثقة بالله مطلقة ولسبيله ارتفعت صرخات البراءة من اليهود والنصارى والمنافقين والمعتدين وسط ذهول وانكسار العدوّ وتحسره.

وهو الذي عجز من استهدافها وكيف لها التحليق في ظل أجواء يسيطر عليها وأرض يراقبها ليله بنهاره عبر أقماره الاصطناعية وطائراته المسيَّرة وعيونه البشرية على الأرض من ترصد وترفع الإحداثيات.

وما بين هذه العملية ونجاح القوات الجوية بتسييرها رغم الظروف الصعبة وخطورة الاستهداف من قبل العدوّ كان لجهاز الأمن والمخابرات نسق يقوم ومسار تفنن بإدارته بنجاح وبتوفيق من الله استطاع وعبر عملية استخبارية كبيرة من اختراق العدوّ، اختراقه لقيادته في الميدان وإدارة النيران وفي العمل المخابراتي والمعلوماتي، وحصل على تفاصيل خطط ونوايا العدوّ الحالية والمستقبلة تسربت كُلّ معلومات تحَرّك العدوّ وهذه تُعتبر انتصاراً كبيراً حقّقه رجال الأمن والمخابرات الذين اخترقوا العدوّ وحصلوا على معلومات وبيانات من غرف العمليات والسيطرة ومن خلاله تم نصب الكمائن والتجهيزات والاستعداد لمواجهة العدوّ حسب نواياه وخططه الضائعة والتي ذهبت تحت رمال الصحراء.

أبطالٌ رغم الظروف

خلود السفيان

نبدأ الحديث عن المواطن الذي يواجه كُلّ التحديات والصعوبات في هذه الحياة، إنه المواطن اليمني الذي تحولت عيشته إلى جحيم؛ بسَببِ العدوان الذي حاصره في جميع الطرق والأساليب لكي يجبره على الخنوع والخضوع لأعداء الإسلام والمسلمين وجعله تحت الوَصاية الأجنبية.

ولكن المواطن اليمني أثبت خلال ثمان سنوات صموده ووعيه في مواجهة العدوان بأشد الوسائل.. فلقد رأينا الأسر اليمنية تقدم أبناءها فداء لهذا البلد العزيز ورأينا المزارعين يزرعون القمح وكلّ ما تجود به البلاد من خير ويحققون الاكتفاء الذاتي ورأينا المواطنين يلحقون أبناءهم بالمراكز الصيفية لتعزيز ثقافتهم القرآنية وإبعادهم عن ما يضيع مستقبلهم.

عندما نتحدث عن المواطن اليمني نتحدث عن أناس باعوا أنفسهم لله وأنفقوا في سبيل الله رغم الوضع المعيشي الصعب، فكم أنت عظيم أيها المواطن اليمني يا من واجهت قوى الاستكبار العالمي وعلى رأسها أمريكا والغدة السرطانية إسرائيل وأدواتهم السعوديّة وَالإمارات وكسرت كُلّ التحديات وأثبت للعالم أجمع بأن إرادَة الله وصدق التولي لآل البيت وأعلام الهدى وشرف الدفاع عن الأرض لكي لا تكون تحت الوصاية الخارجية هو المنتصر مهما كانت الصعوبات.

فالمواطن اليمني واعٍ وعارف بما يخطط له من قبل الغرب وخدامهم العرب من نهب مقدرات وَثروات هذا البلاد، الثروات النفطية وثروات الغاز والمواقع الاستراتيجية وعلى رأسها مضيق باب المندب والبحر الأحمر وخليج عدن، ونحن وخلال الأيّام السابقة شهدنا قيام السعوديّة والإمارات والكيان الإسرائيلي بمناورة بحرية في مياهنا الإقليمية واحتلال للجزر اليمنية من قبل دويلة الإمارات وعلى رأسها جزيرة سقطرى والتي تعتبر من أفضل الجزر في العالم..

ولكن المواطن اليمني من خلال صمود لمدة ثمان سنوات أثبت بأن اليمن كانت ولا تزال مقبرة الغزاة وأن المواطن اليمني سيكون عصياً على الطغاة ورفض أن تعبث دول العدوان ومرتزِقتها وفي الخصوص مجلس العار الذي شكل من قبل تحالف الحرب لزعزعة الأمن والاستقرار في هذا الوطن الحبيب ولكن اليوم نرى القائد والجندي والمعلم والمزارع كلهم يدًا بيد لدحر الغزاة الأوباش من سيكون مصيرهم الموت الزعاف.

فبات الشعب اليوم يعرف عدوه حق المعرفة ويعرف خداعه ومكره وكما كان أجدادنا في السابق أبطالاً من خلال مواجهة الاحتلال العثماني حتى سموا اليمن بمقبرة الأناضول.

واليوم يثبت الأبناء الصناديد الأخيار بأن اليمن كانت في السابق مقبرة الأناضول واليوم هي مقبرة السودانيين والإماراتيين والسعوديّين.

صراعُ الأمل وخشيةُ الآتي

فهد شاكر أبو رأس

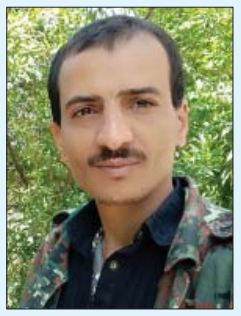

بعد عقود من الكذب والتدليس والتزييف للحقائق والتآمر على الأُمَّة العربية والإسلامية من قِبل العدوّ الإسرائيلي وأدواته في المنطقة العربية ومحاولاتهم الفاشلة في حرف بوصلة العداء والسخط في أوساط الأُمَّة نحو عدو وهمي عمل العدوّ الإسرائيلي وأدواته في المنطقة وسعوا في تقديمه للأُمَّة العربية كعدو هو الأخطر عليها من عدوها الديني التاريخي والأزلي الغاصب لأرضها ومقدساتها، بات الصراع اليوم في المنطقة العربية بين مشروعين اثنين متصارعين يتوثب كُلّ منهما للقضاء على الآخر، أحدهما زاخر بالأمل في المستقبل، والآخر ما لبث حتى بات يفصح عن خشيته من الآتي، بعد أن فقد الشعور بالأمن بالرغم من كُلّ ما لديه من القوة وبكل ما حظي به من الحماية الدولية والأممية التي لم تتوفر لغيره على مستوى العالم.

ذلك هو حال كيان العدوّ الإسرائيلي المتوجس والمتخوف من لعنة العقد الثامن، التي باتت ملامحها تتجلى في حالة التفكك الاجتماعي التي ضربت المجتمع الصهيوني الكفيلة لأن تقود هذا الكيان إلى الفوضى والانهيار وهذا ما جاء على لسان رئيس حكومة هذا العدوّ الإسرائيلي مؤخّراً، من أن الكيان الإسرائيلي ما كان ليصل إلى ما وصل إليه من ضعف لولا اصطدامه بمشروع محور المقاومة والجهاد الصاعد بشكل قوي ولافت على مستوى المنطقة.

هَا هي القوةُ الشعبيّة التي حوربت بكل أنواع الحرب في اليمن تتوج صمودها بإحياء ذكرى انطلاق الصرخة في وجه المستكبرين، وفي إيران قلعة الثورة الإسلامية تجدد الحضور لثورة امتد شعاعها إلى قلب فلسطين، وفي جوار الأرض المحتلّة مقاومة إسلامية في لبنان تكبل العدوّ بمعادلات ردع لم يستطع أن يتخلص منها، وأما الداخل فحالة اشتباك مُستمرّة مع الشباب المجاهدين من أبناء الأرض المقدسة أرض فلسطين، وفي داخل الداخل للمجتمع الإسرائيلي فتبطش به أمراض الزمن وبات عليه أن يستعد للرحيل.

فشلُ العدوان في اليمن قصةٌ سيرويها التاريخ

أيوب أحمد الهادي

حالة الضعف والانكسار التي بدا عليها تحالف العدوان على اليمن بعد سبع سنوات من عدوانه أمر يستدعي الوقوف قليلاً والتأمل في أسباب ذلك الضعف والانكسار وعلى ما يبدو أن التحالف الهمجي قد وصل إلى حالة إشباع من عمليات القتل والتجويع وَما ينفذه من جرائم بحق الشعب اليمني، على مدى سبع سنوات من العدوان وفرض الحصار، وما نلاحظه أن هذا العدوان بدأ يفقد ذاك الحماس الذي كان يبدو عليه عند بداية العدوان في مارس 2015م، فتحالف العدوان كان يسمع بأن اليمن مقبرة للغزاة لكنه كذّب تلك المقولة وأراد التثبت من مصداقيتها وبعد سبع سنوات من الحرب العبثية التي شنها على الشعب اليمني وتكبد فيها الكثير من الخسائر أيقن حينها أن تلك المقولة لم تأتِ من فراغ، فاليمن فعلاً مقبرة للغزاة وتورطه بالحرب التي خاضها ضد الشعب اليمني هو دفع لثمن تكذيبه لتلك المقولة، ألم ينظُرْ ابن سلمان وابن زايد إلى تجارب الأقوام الذين تورطوا قبلهم في اليمن، ألم يستفيدوا من دروسهم وعظاتهم التاريخية؟، فقد تغافلوا عن تلك الدروس والعظات حتى ظنوا أنهم صنعوا واقعاً جديدًا في اليمن من خلال حشد المرتزِقة وشراء أحدث المعدات العسكرية لكنهم دحروا بالرغم من امتلاكهم لتلك القوة المدعومة من 21 دولة.

صمود الشعب اليمن وثباته أمام تلك القوة أصاب التحالف بنوع من الإحباط والانحلال حتى أصبحت صفوفهم تتهاوى وقواتهم تتلاشى أمام ذلكم الصمود والثبات على الرغم من الإمْكَانيات البسيطة التي يمتلكها الجيش واللجان الشعبيّة المقاومة والمقارعة لهذا العدوان، حتى ظنوا بأن تغييرهم لما يسمى بالحكومة الشرعية إلى ما أسموه بمجلس القيادة قد يستطيعون من خلال هذا المجلس من تمرير ما يشاؤون من أجندات، دون أن يدركوا حجم التناقض الظاهر والباطن في أعضاء هذا المجلس، فقد بات هذا التناقض جليًّا وواضحًا، فلا جامع يجمعهم، ولا قضية لهم سوى مع أنفسهم، ومصالحهم الشخصية، أَو ما يصنعونه من مجد وأثر لأنفسهم، وما سوى ذلك لا يمكن التعويل عليه، وحين قدم أعضاء هذا المجلس إلى محافظة عدن وبقية المناطق المحتلّة في جنوب اليمن بدأ التوتر يظهر على أشده في تلك المناطق بين أمراء الحرب الذين يشكلون قوام مجلس القيادة، فكل فصيل يريد أن يقول للسعوديّة وللإمارات: إنه الأقوى والأكثر أثراً وسيطرة، وعلى إثر لذلك ازدادت حركة الاعتقالات، وفي كُلّ خطاب لأحد قيادات ذلك المجلس لا نكاد نسمع سوى تنابز كَثير، وتهديد من بعضهم لبعضهم، وكادت النزعة الذاتية تعلو في الخطاب، وكاد أمراء الحرب أن يعلنوا مواجهة بعضهم بعضاً، وهذا ما اعتادت عليه عدن منذ زمن، فكل أُولئك لا تجمعهم أية قضية ويبدو لنا أن الحلقة الأضعف هي حلقة العليمي، فهو لا يملك امتداداً في الميدان، وربما قد يجد في طارق عفاش ملاذاً للتستر، بيد أن طارق وإن بدا أنه أكثرهم قوة وعتاداً وتنظيماً، بيد أنه لا يملك هدفاً وطنياً نبيلاً، كما أن مكونه العسكري وإن كان ظاهره الوحدة إلا أن جوهره الشتات والتنافر.

فالخيار العسكري للتحالف فشل في اليمن فنراه اليوم يستخدم خيارات أُخرى ومنها الخيار الثقافي والإنساني، وأصبح نشاطه يسير في هذا الاتّجاه بشكلٍ ملحوظ منذ أمد غير قصير، وهذا النشاط في أوج الذروة من خلال حالة التفكيك الظاهرة في فصائله التي يعول عليها، وعلينا أن ندرك هذه الظاهرة ونحاول فهم ما يحدث حتى نتمكّن من السيطرة على مقاليد المستقبل ونحافظ على الانتصارات والتضحيات التي قدمها شعبنا؛ مِن أجلِ الحرية والاستقلال والسيادة وأن لا نكترث لما يقدم عليه هذا التحالف، فمهما حاول للنيل من شعبنا عبر تمريره لتلك الثقافات المنحطة فَإنَّنا وبثقافتنا القرآنية وتمسكنا بهُوِيَّتنا الإيمَانية سنستطيع تجاوزها كما تجاوزنا الحرب العسكرية وسيصبح هذا العدوان جملاً تسطر في صفحات التاريخ التي سيكتب فيها عن فشله وانهزامه في اليمن.

إعادةُ بناء الأسس والمعايير العسكرية

موسى المليكي

إن القيادة هي مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي ونشاط يمارسه القائد في مجال اتِّخاذ القرار، وإصدار الأوامر والإشراف عُمُومًا وفي المؤسّسة العسكرية خُصُوصاً، ونجاح أية منظمة يتوقف على نجاح القادة وتقدمهم ومجاراتهم لعلوم ومعارف علم القيادة العسكرية.

فالقيادة فن يكتسب وينمى ويمارس بالخبرة والمهارة والتدريب والتعليم والمتابعة ليصبح القائد مؤهلاً ومدرباً على الأساليب الصحيحة في القيادة والتأثير في الرجال وتوجيههم نحو هدف معين بطريقة يضمن بها احترامهم وثقتهم وطاعتهم وولاءهم وتعاونهم وليس الإكراه والإجبار أَو الحرمان من الحقوق المشروعة أَو التميز والانفلات، لأن النتائج تتحقّق في حالة الإقناع بطريقة أفضل وأيسر من الإجبار والإكراه والقسر.

ونظراً؛ لأَنَّ المؤسّسة العسكرية ترتبط تنظيمياً بشكل هرمي بمستوياتها المختلفة مما يتطلب الإعداد القيادي من خلال وضع سياق منهجي معرفي معين من التدريب وزيادة المهارات الخَاصَّة بالقيادة، وتعلم الأساليب والأنماط الحديثة المتطورة والتعرف على أدوات جديدة تساعده على اتِّخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب بحزم وحكمة وفي نفس الوقت اكتساب مهارات وفنون التعامل مع الآخرين.

والتدريب على غرس السمات القيادية بشكل مميز سواء في ملبسه أَو تصرفاته أَو أخلاقه بحيث يكون القُدوة الحسنة لمرؤوسيه ويجب أن يعبر مظهر القائد عن ثقته بنفسه ونشاطه وحيويته وفطنته، ويجب أن يتحلى كذلك بالهدوء وضبط النفس والاتِّزان والرصانة والتواضع وعليه أن لا يكون سريع الغضب والانفعال؛ لأَنَّ ذلك يفقده القدرة على اتِّخاذ القرار الصائب وكذلك يفقده ثقة مرؤوسيه واحترامهم له.

يلعب التعليم الأكاديمي والخبرة الدراسية دوراً لا يمكن إنكاره في مجال تنمية المعارف والمهارات القيادية لذلك يجب إدراج مادة فن القيادة العسكرية ضمن المناهج الأكاديمية لغرض بناء وتنمية القيادات على أسس علمية حديثة.

الأصنامُ لا تنحتُ نفسَها بل ينحتُها عشاقُ العبودية

أبو زيد الهلالي

الحقيقة أنه لا يوجد هناك إله آخر غير الله لا أمريكا ولا إسرائيل ولا أي طاغوت في الأرض.

إنما نحن الذين نصنع آلهة داخل أنفسنا، نصنع آلهة من الأشخاص ممن هم عبيد كالأنعام، وليسوا حتى مثل بقية الناس، نحن من نصنعهم آلهة، ونحن من نصنع داخل أنفسنا آلهة.

ونحن الذين نصنع منهم طواغيت فلولا المغفلين من الأتباع من عامة الناس من عشاق العبودية لما كان اليوم يسبح بحمد (سلمان وابنه).

فمن يلمعون الطواغيت والمستكبرين على مدى العصور هم عامة الناس المغفلين «الأتباع الذين يصعد على أكتافهم الظالمون، ومن بأموالهم وتأييدهم تشتد سواعد الطغاة والمجرمون، هم الجنود، هم التجار، هم الأعوان، هم من يصفقون، هم من يؤيدون».

هم أصحاب تلك العبارات الساذجة فمنهم من قال وباللهجة المصرية: «دي أمريكا يا أبه».

ومنهم من قال وباليمني: «أمريكا عصا غليظة» ويقول «اليد التي لا تقدر على كسرها بوسها».

وكثير ما قيل عنهم لكن العبرة في الخواتم ففي الدنيا وسابقًا كان [العرب يصنعون أصنامهم من التمر وما إن يجوعوا يأكلونها].

ولم يسلم عشاق العبودية من اتباعهم وكلنا يعرف أن المرتزِقة في اليمن اليوم هم الذين يسبحون بحمد التحالف ووجدنا التحالف يقصفهم ويسجنهم ولم يعمل لهم ما وعدهم والشاهد ما زال شاهد.

وسيأتي يوم يتبرأ ما يسمونه التحالف من مرتزِقته ويقول ما كان لي عليكم من سلطان إلَّا أن دعوتكم وأنتم استجبتم فلا تلوموني ولوموا أنفسكم.

وسيأتي عن قريب وقد لاحت مؤشراته في الأفق، يوم تتبرأ أمريكا من التحالف وترمي كُلّ ملفاتها السود في صدور عملائها وقد نطق بها سابقًا الرئيس الأمريكي السابق وقال: «السعوديّة بقرة حلوب سنحلبها حتى يجف ضرعها ثم نذبحها أَو نأمر غيرنا أَو نساعد على ذبحها»، وما ذلك ببعيد.

وفي الآخرة هكذا الحال كما أخبر الله به سبحانه وتعالى: { إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسباب، وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ}. صدق الله العلي العظيم.

وستذكرون ما أقول لكم.

مضياً على إفشال مخطّطاته..

فصائل المقاومة بغزة تحذر الاحتلال من المساس بالأقصى

المسيرة : متابعات

حـذّرت فصائـلُ المقاومـة الفلسـطينية بغزة، أمـس الثلاثاء، الكيانَ الصهيوني «من المساس بالأقصى وأن الاعتداء لن يمر إلا على أجسـاد شـعبنا»، مشـدّدةً على أن اعتداءات الاحتلال في القدس «لن تمر وشعبنا سيفشل مخطّطاته».

وقالت فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة خـلال الوقفـة الجماهيريـة الحاشـدة التي تنظمهـا في الذكـرى الـ55 للنكسـة ورفضاً للعـدوان عـلى الأقـصى بعنـوان (أقصانا لا هيكلهـم): إن «الشـعب الفلسـطيني الـذي شرع سـيف القـدس يقـف شـامخاً في وجه الاحتلال».

واعتبرت أن معركة الدفاع عن القدس هي معركة عربية إسـلامية عقائديـة، «مطالبةٌ الأُمَّـــة العربية والإسـلامية بمساندة شعبنا في القدس».

للمرة 202.. قوات الاحتلال تهدم قرية العراقيب في النقب المحتلّ

المسيرة : متابعات

في سـياق الاعتداءات المُسـتمرّة على قرية النقـب وعمليات التجريف والهدم التي يقوم بها جيـش الاحتلال، هدمت قـوات الاحتلال الصهيونـي، أمـس الثلاثـاء، مسـاكن أهالي قرية العراقيب مسـلوبة الاعتراف في منطقة النقب بـأراضي عام 48، للمـرة الـ202 على التوالي منذ العام 2000م.

وكان آخر مرة هدمت فيها سلطات العدوّ مسـاكن العراقيب يوم 9 مايو 2022م، فيما جاء هدم خيـام أهالي العراقيـب المتواضعة، صباح أمس، للمرة السادسة على التوالي منذ مطلع العـام 2022م، بعدما هُدمت 14 مرة في العام الماضي.

وتقطـن في قريـة العراقيـب مسـلوبة الاعـتراف 22 عائلة يبلـغ عددها حوالى 800 نسمة، يعتاشون من تربية المواشي والزراعة الصحراوية، إذ تمكّن السـكان في سبعينيات القـرن المـاضي وحسـب قوانـين وشروط السـلطات «الإسرائيليـة» من إثبـات حقهم بملكية 1250 دونماً من أصل آلاف الدونمات من الأرض.

اقتصاد الكيان الصهيوني في خطر..

المقاومة الفلسطينية تثير مخاوفَه من الجبهة البحرية

المسيرة : متابعات

يبرُزُ التهديـدُ البحري للكيـان الصهيوني كنقطـةِ ضعـفٍ بـارزة يعاني منهـا العدوّ؛ بسَـببِ تزايُـدِ اهتمـام القـوى الإقليميـة في المنطقـة بهـذا المرفق، حَيـثُ تـبرز القدرات العسـكرية للبحريـة الإيرانيـة عـلى صعيـد المنطقة، إضافة إلى استهداف بارجة «ساعر» مـن قبل حـزب الله خلال عـدوان تموز عام 2006م.

وفي وقت تتوسع فيه دائرة المخاطر الأمنية المحيطـة بكيان العـدوّ، بات الكيـانُ المؤقَّت يخشى من أية قـدرات بحرية أَو مفاجآت قد تخفيها له فصائل المقاومة الفلسطينية من جهة، والمقاومة اللبنانية من جهةٍ أُخرى.

الكاتـب الصهيوني في موقـع «القناة 12» العـبري، يوغـاف كارميـل، قـال: إنّ «قيادة سـلاح البحريـة تديـر عملياتهـا عـلى عمق بضعة طوابق تحت الأرض، وأعادت للأذهان ما حدث قبل عام بالضبط حين اندلعت حرب غزة 2021م».

الكاتـب أضـاف: «حاولت حركـة حماس اسـتهداف الحفـارة الغازيـة لحقـل تمـار، المصـدر الرئيـسي للغـاز لشـبكة الكهربـاء الصهيونية، بواسـطة طائرة مجهولة، وهو هجـوم أحبطه سـلاح البحريـة الصهيونية بالقبـة الحديديـة البحريـة قـرب الحفارة، التي تم نشرهـا خصيصًا لتحييـد أي تهديد صاروخي، ومهمتها اكتشاف التهديدات عبر الرادارات المنصوبة على السفن».

المخاوفُ الصهيونية تشـيرُ إلى أنّ التعامُلَ مـع تهديدات الصواريـخ الموجهة للبحر من قبـل قـوى المقاومة ينطلق مـن كونها باتت تشكل تهديـدًا جديًّا على الاقتصاد الصهيوني في البحر، لا سِـيَّـما عند الحديث عن منصات الغـاز، وتنفيـذ ثلثـي التجـارة الخارجيـة لإسرائيل من خلال البحـر، الأمر الذي يجعل من ظهور جبهـة اقتصادية جديدة في البحر مشـكلة أمنية جديـة، لا سِـيَّـما إن كانت مشـمولة بمظاهـر البنيـة التحتيـة تحـت المـاء لدى القوى المعادية، وفقـاً لمقال القناة الصهيونية.

كمـا زعـم الكاتـب في مقالـه، أنـه «ومع تنامـي المخاطـر الأمنيـة يجعـل العيـون مفتوحة باسـتمرار على السواحل، من خلال الشاشـات العملاقـة المثبتـة حديثًـا، حَيثُ يمكن رؤية كُـلّ هذه الشواطئ في أي مكان، وفي أية لحظة».

وأشَـارَ الكاتـب، إلى أنّ «التهديدات الأمنية تنتقل باسـتمرار بين جبهاتهـا العديدة على الأرض، تمهيـدًا لدخـول السـفن البحريـة مرحلـة «إجـراء الحقـن القتـالي»، خَاصَّـة مع ارتفاع مسـتوى تعقيـد التهديدات التي يتعرّض لها الكيان».

عيسى قاسم: أمريكا الدولة العظمى، عظمى في تسافلها وانحدارها

المسيرة : متابعات

وصـف عالـم الدين البحرينـي، الشـيخ عيسى أحمد قاسـم، أمريكا بالدولة العظمى في تسـافلها وانحدارها بترويجها الفحشاء واللاأخلاقية.

وعَدَّ الشـيخ قاسـم بيـانَ الدعوة إلى المثليـة دعوةً إلى مجتمعٍ بشري أحطَّ من مجتمع الحيوان، مُشـيراً إلى أن هذه هيَ «التقدمية في نظر أمريكا والغرب».

جـاءت تصريحـاتُ الشـيخ قاسـم عقـب احتفـال السـفارة الأمريكية، أمـس الأول، في المنامـة بما يعرف بـ«اليـوم العالمـي للمثليين»، الـذي آثار غضباً شـعبيًّا، بعـد أن عده البحرينيون محاولة لترويج قيم بعيدة عن أعراف وتقاليد المنطقة.

أبو ظبي: حاخامٌ صهيوني في مسجد زايد الكبير

المسيرة : وكالات

يوماً بعدَ يـوم ينجرفُ حاكمُ دولة الإمـارات الجديد، محمـد بن زايد، في مسـاره التطبيعي الانحداري، بطرق ربما فاقت ما يحلم به حكامُ الكيان المؤقت.

وآخـرُ هـذه الطـرق، خطبـةُ يـوم الجمعـة الماضي، للحاخام الأكبر لما يسـمى بالمجلس اليهـودي الإماراتي الأمريكي واللبناني الأصل «إيلي عبادي»، في مسجد زايد الكبير في أبو ظبي.

مـا أثار غضـبَ وسـخطَ الكثيرين، مـن رواد مواقع التواصل الاجتماعي، فمنهم من كتب بأن «هذا المشـهد لم يكن أي مسـلم ليتخيَّلَه، حاخام يهودي يلقي خطبة الجمعـة، على الإماراتيين في مسـجد أبو ظبـي الكبير»، ومنهـم من عـبّر عن صدمته بالقـول «عيناي وعقلي لا يكادان يصدقـان الحدث، حاخام يهودي خطيب لصلاة الجمعة، في مسجد الشيخ زايد في أبو ظبي».

مع الإشـارة إلى أنه سبق للإمارات أَيْـضاً، أن سمحت لمِثْـلِي «إسرائيلي» بالدخول إلى المسـجد أَيْـضاً، والتلويح بالعلَم الذي يرمز إلى المثلية في باحته.

لذلك فَـإنَّه منذ أن وقعت الإمارات اتّفاقية الاستسلام التطبيعيـة مع الكيان، ارتفعت وتـيرةُ العلاقات بينهما بسرعةٍ كبيرة، حتى باتت الإمارات مقصد «الإسرائيليين» الأول للاسـتثمار والسـياحة، ومكانـاً لعقـد الصفقات التجارية مع التجار الذين لم تطبّع دولهم بعد.

ولـم يقتـصرِ الوجـودُ «الإسرائيـلي» على السـياحة والتجـارة فقط، بل يسـعى بن زايد أَيْـضاً لجعل البلاد التـي يحكمهـا، أول بلـدٍ خليجـي يسـمح للصهاينـة بممارسة طقوسـهم، بل ويسمح لهم الاحتفال بذكرى احتلال فلسـطين وحرب النكسة عام 1967م علنياً، بل ويشاركون معهم في ذلك أَيْـضاً.

ويؤكّـد مراقبون أن محمد بن زايد يجتهد منذ سنين، للترويج بما يسمى «الديانة الإبراهيمية الجديدة»، التي يدعو مـن خلالها إلى ذوبـان الأديان السـماوية الثلاثة في ديـن جديـد، يركز على الأمـور المشـتركة بينهم، مع احتفـاظ كُـلّ ديانـة بخصوصياتها. كما يسـعى لأن تكـون الإمـاراتُ هي مركـزَ وجود هذا الديـن، ويحاول بشـتى الوسـائل اسـتقطاب رجـال دين مـن مختلف المذاهـب، بـل واسـتضافة رؤسـاء الطوائـف الكـبرى، للترويج لذلك وإن بطريقـة التفافية تحت عنوان «بيت العائلة الإبراهيمية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1417)

الأربعاء والخميس
9 ذي القعدة 1443هـ
8 يونيو 2022م

الشعـار يمثِّل صوتاً للأمة في مقابـل أعدائها ويعبِّر عن سخطها واحتجاجها علـى المؤامـرات التـي تستهدفها، والأمـلُ بالنصـر الموعـود هـو لعبـاد اللّه المستضعفـين الأوفياء مع دينهم وأمتهم والثابتين على الحق.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الهُدنة واستمرارها

محمد الضوراني

يعتمد اسـتمرارُ الهُدنة على صـدق النوايـا لـدول العدوان وأدواتهـا في الداخـل، وتنفيـذ ما تـم الاتّفاق عليـه من بنود الهُدنـة وتنفيذ مـا عليهم من التزامـات لاسـتمرارها، مـن خلال فـك الحصـار للتخفيف من معاناة هذا الشعب الصامد والصابر والذي قدّم التضحيات الكبـيرة في سـبيل اللـه وفي سبيل نيل الحرية والاسـتقلال وبعيداً عن الهيمنة للخارج والسـيطرة على قرار أبناء هذا الشـعب ومصيره وكأن هذا الشـعب عبارة عن حديقـة خلفية لهم يعبثـون به كيفما يشاؤون وكيفما أرادت أمريكا أن يكون هذا الشعب المؤمن والمجاهـد، كمـا كان يحـدث في الأنظمة السـابقة من بيع للقرار وبيع للكرامة والحرية لأمريكا وعملائهم وبالأخص السعوديّة والإمارات وغيرها.

لا تريـد أمريـكا أن يمتلِكَ أيُّ شـعب القـرارَ، وبالأخص المسـلمين من يسـيرون عـلى منهجيـة صحيحـة وطريق مستقيم لا انحراف فيه وتحت قيادة من المجاهدين ومن آل البيت الأطهار الذين باعوا لله أنفسهم وأموالهم ولم يبيعوا دينَهـم لهـؤلاء اليهـود والأمريكان وعملائهـم ممن خبثت نفوسهم وأفكارهم بالعمالة والخيانة وباعوا كرامتهم.

قيادتنا ممثلةً بالسـيد القائد وقيادة المجلس السـياسي الأعـلى يمتلكون القرارَ والإرادَةَ القوية في تحقيق ما يطمحُ إليه الشـعبُ اليمني، وبحجم التضحيات للأحرار والشرفاء مـن أبناء الشـعب اليمنـي تم الاتّفـاقُ على الهُدنـة مقابل العديد من البنود للتخفيف من معاناة هذا الشعب.

ولأننا شـعبٌ نمتلكُ القضيةَ الحقَّةَ فلا نقلق منهم ونثق بالقيادة القرآنية وبالجيش واللجان الذين هم مسـتعدون لـكل الخيارات، وإذَا نقض هذا العـدوان الهُدنة فرجال الله لهم بالمرصاد والسلاح صاحٍ وصواريخنا جاهزة لهم ولكل مخطّطاتهم، والقادم عليهم أعظم وأسوأ وأشد تنكيلاً لهم ولأدواتهم.

لا خيارَ لتلك الدول وأدواتهم إلَّا قبول الهُدنة بل وتنفيذها بـكل بنودهـا حتى الوصـول لحل مشرف وسـلام حقيقي للجميـع وليـس استسـلاماً، سـلام يعيـد لليمـن مكانتَها وأراضيهـا ووَحدتَهـا واسـتقلالها بعيداً عن كُـلّ الأدوات القذرة التي باعت دينها وشرفها للمحتلّ.

وها هم اليوم في المناطق المحتلّة يعيشون وضعاً يسودُه المشـاكلُ والاغتيـالاتُ والقتـل والخوف وعدم وجـود دولة تحكمهم في ظل كيانات متناحرة فيما بينها، مقسمة تتبعُ سياسـة تلك الدول ولا تسـتطيع أن تقدم أي شيء لنفسها ولا أن تمثل دولة ولو بأقل العبارات للدولة في مناطقهم.

الهُدنة واسـتمرارُها مقيَّدةٌ بمـدى جدية دول العدوان في قناعتهم أنها الحل الوحيد لهم قبل السـقوط الكبير والذي لـن تتحملَه تلك الدول ومرتزِقتها وهم يعلمون ذلك، وبأس الله شـديد وبأيدي المؤمنين الصادقين من أبناء هذا الشعب المجاهد.

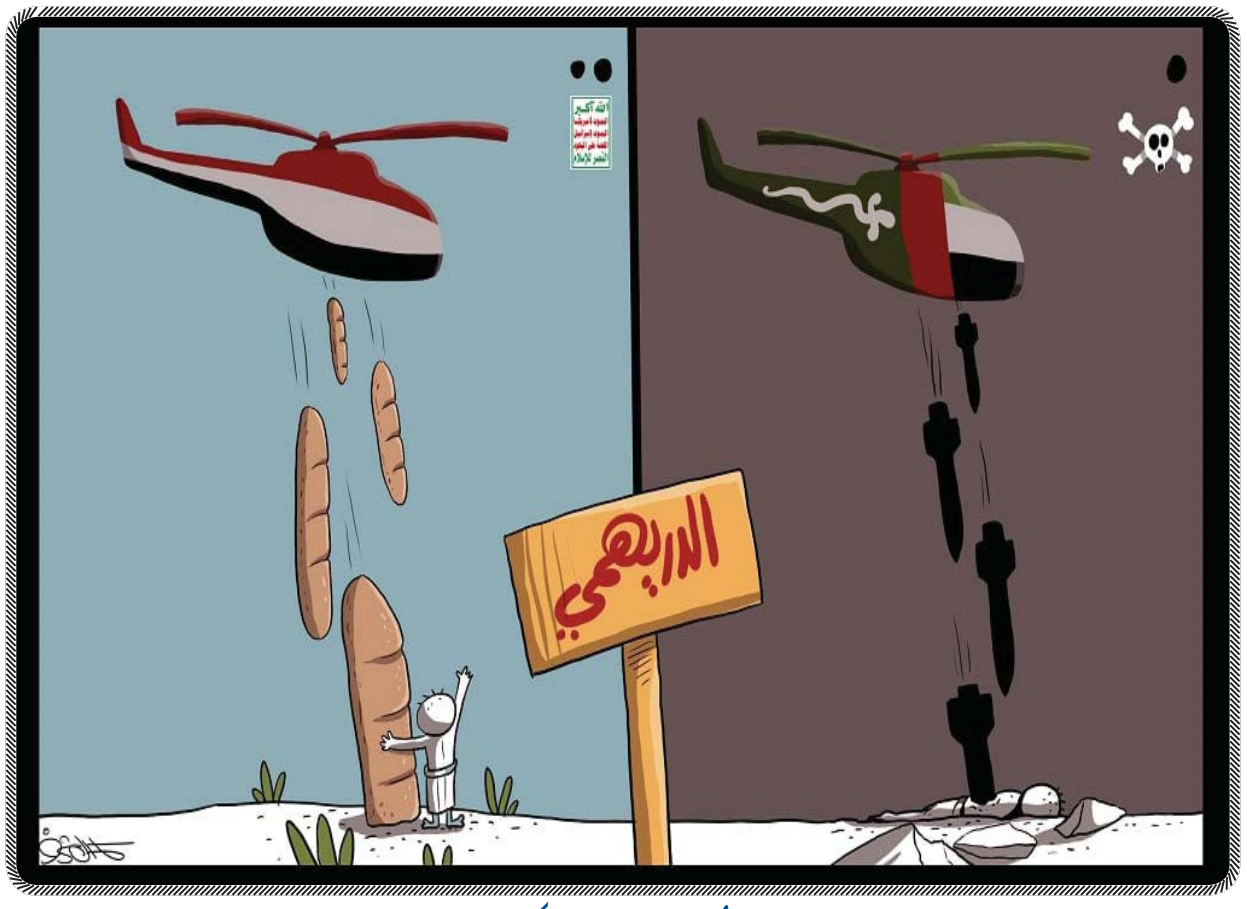

المراكز الصيفية.. الكابوسُ الذي أرَّق المستكبرين والعملاء

منير الشامي

قد يسـتغرب الكثيرُ من العقلاء عن أسـباب الحملة الإعلاميـة الصاخبة ضد المراكز الصيفية والتي لا زالت مُسـتمرّة حتى اللحظة، تشـنها كُـلّ الأطراف المعادية لليمـن، وفي مقدمتهـم المرتزِقـة ودول العـدوان وعلى أعلى مستوى وعبر كُـلّ وسـائل الإعلام وشتى المنابر، خُصُوصاً وهذه المراكز ليست فكرة جديدة بل اعتادها الجميـع في المـاضي كُـلّ عـام وشـاهدوها تُنفَّذ بعدة صور: إما رسـميًّا تحت إشراف وزارة التربية أو حزبياً مـن خلال تبني بعض الأحزاب لإقامتها أَو مذهبيًّا من قبـل بعض التيارات المذهبية كـ: الوهَّـابية والسـلفية وغيرهـا، ولم يعترض عليها أي طـرف أَو جهة لا من الداخل ولا من الخارج.

وهنا مكمَنُ الغرابة ومنبَعُ التساؤل ومحور الدهشة!

ما سـبب قلق أعداء الوطن واضطرابهم وتخوفهم من إقامة هذه المراكز الصيفية اليوم؟

والحقيقـة أن سـببَ رعب أعداء اليمن من هـذه المراكز يرجع إلى هدفها الرئيسي والـذي يختلف اختلافاً جذرياً عن أهداف تلك المراكز التي كانت تقام في الماضي وأبرز مظاهر الاختلاف ما يلي:-

-1 هـذه المراكـز هي امتـدادٌ للمراكز الصيفية التـي كان يقيمها السـيد العلامة بدر الدين الحوثي هو والسـيد الشهيد القائد حسين بـدر الدين -رضوانُ اللـه عليهما-، وهدفها كان ومـا يزال هو ربطُ النـشء بكتاب اللـه ودفعهـم للاعتصام بـه والتمسـك بمضامينه والعمل بمقتضى توجيهاته أمراً ونهياً، والتحَرّك في مواقفه والحِفاظ على الهُـوِيَّة الإيمَانية جيلاً بعد جيل؛ لذلك فالفضل بعد الله يرجعُ إلى تلـك المراكز في الحفاظ على الهُـوِيَّة الإيمَانية وبقائها صامدةً في وجـه الفكر الوهَّـابـي التكفيري، إضافة إلى أنها سـاهمت في إيجادِ البيئة السليمة والقاعدةِ الأَسَاسـيةِ للمشروع القرآني، وهنا مربط الفـرس -كما يقـال-، وهو سـبب رعب أعـداء اليمن مـن إقامة هذه المراكـز وتخوفهم الشـديد منها وكما حوربت في الماضي تحارَبُ اليوم.

-2 هدفُ المراكز الصيفية التي كانت تقام في الماضي -سـواءٌ أكانت رسـمية أَو حزبية- كان تجهيل النشء وتدجينـه وتنمية الحقـد والكراهية في قلـوب الطلاب وتعميق الفرقة والخلاف بين أفراد الجيل الواحد وزرع بذور الشـقاق والنفاق في جوانبهم واستهداف المبادئ والقيم واسـتبدال هُـوِيَّتهم وثقافتهم، وفعلاً نجحت تلـك الأطرافُ في ذلك وكلّ طـرف حقّق هدفه ليس على مسـتوى المجتمع أَو الحـي أَو الحارة أَو القرية بل على مستوى الأسرة الواحدة والإخوة الأشقاء، ورأينا ثمارها في شباب بلا وعي ولا هُـوِيَّة وبلا قيم ولا أخلاق.

رأينا مخرجات تلك المراكز شباباً يرَون الحقَّ باطلاً والباطل حقاً، فسـفَّهوا معتقـدات أسرهم ومجتمعهـم، وكفَّروا النـاس، وحرّموا العلاقـة الشرعية بين آبائهم وأُمهاتهم، واقتـادوا أخواتهم مجبراتٍ ليزوجوهن من شباب ضال مثلهم، ثم ما لبثوا أن جعلوا من أنفسهم قنابـلَ متحَرّكة تنسـف المسـاجد بمن فيهـا والأسـواق بمرتاديها والمعسكرات بجنودها ومراكز الأمن برجالها.

ورأينا شباباً لا يحملون هدفاً ولا قضيةً، تلاشت هُـوِيَّتهم الأصيلة وحل محلَّها هُـوِيَّةُ الانحلال والتفسُّخ والضياع والانحطاط، وهذه هي المراكز التي كانـت محل دعم أعداء اليمن؛ لأَنَّ مخرجاتها كانت وما تزال هدفهم المنشود في الأجيال اليمنية، ولذلك فلا غرابة أن يجنَّ جنونُهم ويحاولوا إفشـال هذه المراكز الصيفية التي تقام اليوم؛ لأَنَّ مخرجاتها باختصارٍ سـببَ فشل عدوانِهم وحصارِهم ومؤامراتِهم، شباب متمسكون بالثقلين ولا يخافون في الله لومة لائم.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء
على الحسـابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٨٢٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٠٢٥٥٠٣٥٤)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٤٩
مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء